

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
الاجتماع الرابع لفريق الخبراء التقني المعني بحقوق المزارعين
4-7 مايو/أيار 2021
خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية

مذكرة من الأمين

- 1- تبادل فريق الخبراء التقني المعني بحقوق المزارعين (فريق الخبراء) في اجتماعه الثالث الآراء بشأن مشروع الخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (الخيارات). وطلب من الأمانة "إعداد وثيقة عمل للاجتماع المقبل والتي ستضمن خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (IT/GB-9/AHTEG-FR-3/20/2)، والمسائل التي قد تحتاج إلى مناقشة مستفيضة بناءً على تبادل الآراء الذي جرى خلال الاجتماع الثالث والاقتراحات الواردة بشأن السبل الممكنة لمعالجة هذه المسائل".¹
- 2- ولذلك أعدت الأمانة هذه الوثيقة، وحددت المسائل التي قد تحتاج إلى مزيد من النقاش، مع مراعاة المداخلات التي قدمها فريق الخبراء في اجتماعه الثالث، ووضعت اقتراحات إرشادية ونموذجية بشأن السبل الممكنة لمعالجة هذه المسائل، بناءً على طلب فريق الخبراء.
- 3- وتتضمن هذه الوثيقة العناصر التالية:
 - أ- نسخة من الوثيقة [IT/GB-9 /AHTEG-FR-3/20/2](#)، بعنوان "خيارات لتشجيع وتوجيه وتعزيز أعمال حقوق المزارعين على النحو المنصوص عليه في المادة 9 من المعاهدة الدولية"؛
 - ب- وشروحات شاملة تعرض المسائل التي قد تحتاج إلى مزيد من المناقشة بناءً على تبادل الآراء الذي جرى خلال الاجتماع الثالث لفريق الخبراء، مع مراعاة جميع المداخلات التي قدمها الخبراء، وإرشادات بشأن الطرق الممكنة لحلّ هذه المسائل.
- 4- ويُدعى فريق الخبراء إلى العمل بالاستناد إلى هذه الوثيقة لوضع اللمسات الأخيرة على الخيارات.

¹ الوثيقة [IT/GB-9/AHTEG-FR-3/Report](#)، تقرير الاجتماع الثالث لفريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين.

بيان المحتويات

3.....	المقدمة	ألف:
4	المسائل المتعلقة بالنهج الشامل وبالوثيقة ككل	باء:
4	المسائل المتعلقة بالنهج الشامل	باء 1:
6	المسائل المتعلقة بالوثيقة ككل	باء-2:
9	المسائل المتعلقة بالجزء التمهيدي	جيم:
9	المسائل المتعلقة بالقسم الأول (المعلومات الأساسية والتبرير المنطقي)	جيم 1:
9	المسائل المتعلقة بالقسم الثاني (الهدف)	جيم 2:
9	المسائل المتعلقة بالقسم الثالث (الطبيعة والنطاق)	جيم 3:
10	المسائل المتعلقة بالقسم الرابع (المستخدمون المقصودون / المجموعات المستهدفة)	جيم 4:
10	المسائل المتعلقة بالقسم الخامس (دليل الوثيقة)	جيم 5:
16	قضايا تتعلق بخيارات محددة	دال:
16	المسائل المتعلقة بأسماء / عناوين الخيارات	دال 1:
23	المسائل المتعلقة بوصف فئات وخيارات محددة	دال 2:

ألف - المقدمة

طلب فريق الخبراء التقني المعني بحقوق المزارعين (فريق الخبراء) في اجتماعه الثالث من الأمانة "إعداد وثيقة عمل للاجتماع المقبل والتي ستتضمن خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (IT/GB-9/AHTEG-FR-3/20/2)، والمسائل التي قد تحتاج إلى مزيد من النقاش، بناءً على تبادل الآراء الذي جرى خلال الاجتماع الثالث، واقتراحات بشأن السبل الممكنة لمعالجة هذه المسائل.²

وحددت الأمانة المسائل التي قد تحتاج إلى مزيد من النقاش بناءً على تبادل الآراء الذي جرى أثناء الاجتماع الثالث لفريق الخبراء، مع مراعاة المداخلات التي قدّمها الخبراء. وتم تلخيص العديد من هذه المداخلات كلّما أمكن ذلك، على سبيل المثال، إذا كانت تشير إلى نفس المقاطع النصية، لتسهيل المضي قُدماً بالمناقشات.

وعند وضع الاقتراحات الإرشادية والنموذجية بشأن السبل الممكنة لمعالجة تلك المسائل، أُخذت الاقتراحات التي قدمها الخبراء أثناء مناقشتهم في الاعتبار، بناءً على طلب فريق الخبراء. وتستند هذه الاقتراحات الإرشادية والنموذجية إلى الافتراضات الثلاثة التالية:

- ستظل الفئات كما وضعها فريق الخبراء وعُرضت على الجهاز الرئاسي،³ ما يُشير إلى أنّ هذه الفئات نفسها ستُستخدم للخيارات؛
- ستتبع الخيارات المخطط الذي وضعه فريق الخبراء وأطلع عليه الجهاز الرئاسي كأساس لإنجاز مهامه؛
- سيتم الحفاظ على الطابع غير الإلزامي للخيارات التي اقترحها فريق الخبراء عقب مناقشاته في الاجتماعات السابقة وإظهار هذا الطابع في الصياغة المستخدمة.

وتمّ تقسيم الوثيقة على النحو التالي:

- بعد المقدمة (القسم ألف)، يتم عرض المسائل التي قد تتطلب مزيداً من المناقشة في ثلاثة أقسام رئيسية: المسائل المتعلقة بالنهج الشامل وبالوثيقة ككل (القسم باء)؛ المسائل المتعلقة بالقسم التمهيدي (القسم جيم)؛ والمسائل المتعلقة بخيارات محددة (القسم دال).
- وقُسم كلّ قسم إلى مزيد من الأقسام الفرعية لتسهيل المناقشات.
- وبعد تلخيص المسائل التي قد تتطلب مزيداً من المناقشة، ترد اقتراحات بشأن كيفية معالجتها، يليها مثال توضيحي عن شكل مقطع (مقاطع) النص المنقح (إن أمكن).
- وهذه الأمثلة مظللة باللون الرمادي الفاتح لتمييزها عن باقي النص.

² الوثيقة [IT/GB-9/AHTEG-FR-3/Report](#)، تقرير الاجتماع الثالث لفريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين.

³ الوثيقة [IT / GB-8/19 / 12.2](#)، / تقرير فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين إلى الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة، القرار [2019/6](#).

باء- المسائل المتعلقة بالنهج الشامل وبالوثيقة ككل

باء 1: المسائل المتعلقة بالنهج الشامل

لا تتعلق المسائل المدرجة في هذا القسم بأي جزء محدد من الخيارات. وهي تعكس الآراء والشواغل العامة التي أعرب عنها بعض الخبراء، أو الاقتراحات المقدمة لضمان إسهام الخيارات بأفضل طريقة ممكنة في الوفاء بولاية فريق الخبراء.

باء 1-1 يُقترح التأكيد على أهمية حقوق المزارعين ونظم البذور الخاصة بالمزارعين بشكل أكبر في الوثيقة؛ وأن الخيارات ينبغي أن تتخذ نهجاً شاملاً لتشجيع أعمال حقوق المزارعين بوصفها مجموعة من الحقوق؛ وأنه ينبغي عليها معالجة مسألة عدم أعمال حقوق المزارعين بعد أكثر من 15 عامًا من دخول المعاهدة حيز التنفيذ؛ ويُقترح الإشارة أيضًا إلى جائحة كوفيد-19 الجارية لأن أعمال حقوق المزارعين مهمّ لتحقيق قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الاستجابة للوباء وللصدمات الأخرى.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية تضمين نصّ يتناول هذه الاقتراحات في القسم التمهيدي (على سبيل المثال في بداية القسم المعنون "المعلومات الأساسية والمسوّغ المنطقي").
- 2- النظر في إمكانية استخدام صياغة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) قدر الإمكان كأساس لنص جديد /منقّح. فعلى سبيل المثال، تم التأكيد على أهمية حقوق المزارعين ونظم البذور الخاصة بالمزارعين في الديباجة وفي المادة 9-1⁴ من المعاهدة الدولية؛ وتسلط المادتان 5-1 و 6-2 منها الضوء أيضًا على أهمية مساهمات المزارعين في تطوير نظم زراعية مستدامة ومتنوعة وفي التكيف مع ظروف اجتماعية واقتصادية وبيئية محددة.

← اطلع على النص المقترح في القسم التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

باء 1-2 يُقترح الإشارة بشكل صريح أكثر إلى "صغار المزارعين"، و"مجتمعات السكان الأصليين"، وما إلى ذلك، كأصحاب حقوق؛ وأنه لا ينبغي إدراج المزارعين في مصطلح "أصحاب المصلحة" المستخدم بكثرة؛ وإلى ضرورة التركيز بشكل أكبر على المزارعين الأمناء / الأولياء.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- تجنب إدراج المزارعين في مجموعة "أصحاب المصلحة" في الحالات التي يمكن الإشارة إليهم بمصطلح "أصحاب الحقوق".
- 2- استخدام صياغة المعاهدة الدولية، قدر الإمكان وحسب السياق. فعلى سبيل المثال، ورد ذكر عبارة "المزارعين في جميع مناطق العالم، ولا سيما في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي" في ديباجة المعاهدة وكذلك في المادة 9-1 منها بشأن مساهماتهم السابقة والحالية والمستقبلية في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتطويرها. وتمّ ذكر "المزارعين والمجتمعات المحلية" و"المجتمعات الأصلية والمحلية" في المادة 5 من المعاهدة الدولية بشأن صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المزرعة / في الموقع الطبيعي، بما في ذلك في المناطق المحمية.

⁴ انظر الرابط التالي: <http://www.fao.org/plant-treaty/overview/texts-of-the-treaty/ar>

3- النظر في إمكانية إيلاء الاهتمام الواجب لأوضاع / احتياجات المزارعين في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي وذكر مجموعات محددة من المزارعين و / أو المجتمعات المحلية والأصلية، عند صياغة الخيارات التي قد تكون ذات صلة خاصة بها.

← يمكن معالجة هذه المسألة بشكل منهجي عند استكمال الخيارات.
 ← اطلع أيضاً على النص المقترح في القسم التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.
 ← اطلع أيضاً على أمثلة مؤقتة من الصياغات التي يمكن إضافتها لوصف خيارات معينة، على سبيل المثال الخياران 1 جيم و6 جيم.

باء 1-3 يُقترح تسليط الضوء على مسائل المساواة بين الجنسين بشكل أكبر في الخيارات، لا سيما بالنسبة إلى الخيارات الأكثر مراعاة للمساواة بين الجنسين.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية معالجة مسألة المساواة بين الجنسين في الجزء التمهيدي، على سبيل المثال من خلال الإشارة إلى أنها قد تكون مناسبة لبعض الخيارات.
- 2- تحديد الخيارات التي من المحتمل أن تكون مسألة المساواة بين الجنسين مناسبة لها وإضافة جملة لوصف تلك الخيارات، مع شرح موجز لها.

← يمكن معالجة هذه المسألة بشكل منهجي عند استكمال الخيارات.
 ← اطلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.
 ← اطلع أيضاً على أمثلة مؤقتة من الجمل التي يمكن إضافتها لوصف خيارات معينة، على سبيل المثال الخيار 1 ألف.

باء 1-4 طُرحت تساؤلات بشأن إمكانية الإشارة إلى المعاهدات الأخرى وأنواعها وكيفية القيام بذلك، عند الاقتضاء؛ فُدمت اقتراحات من بينها الإشارة صراحة إلى الروابط مع المعاهدات الأخرى في عناوين بعض الاقتراحات؛ وإعادة صياغة وصف بعض الخيارات لكي يتماشى مع نصوص المعاهدات الأخرى؛ والإشارة إلى أدوات أو نهج محددة، مثل الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة عندما تُعتبر ذات صلة؛ والإشارة صراحة إلى أصحاب الحقوق المذكورين في المعاهدات الأخرى في الخيارات، أو تقديم شرح للمصطلحات ذات الصلة المستخدمة في المعاهدات الأخرى في الخيارات. وأشار الخبراء عند تبادل وجهات النظر إلى الروابط المحتملة بين المادة 9 من المعاهدة الدولية ومختلف المعاهدات الأخرى، والاتفاقيات التكميلية، وإعلانات حقوق الإنسان أو العمليات ذات الصلة، على سبيل المثال:

- اتفاقية التنوع البيولوجي
- بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها
- اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة
- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169 (اتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية)
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية
- إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية

• إطار حقوق الإنسان بشكل عام.

وأشار فريق الخبراء كذلك إلى أنه من بين الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية، هناك في آن معاً بلدان أعضاء وغير أعضاء في الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، واتفاقية التنوع البيولوجي، وبروتوكول ناغويا، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169. وأشار أيضاً إلى أنّ إعلانات الأمم المتحدة بشكل عام ليست ملزمة قانوناً.

وعارض بعض الخبراء إدراج أيّ إشارة إلى اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، في حين شدّد آخرون على أهمية تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي والمعاهدة الدولية بطريقة تقوم على الدعم المتبادل بما أنّ الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية هي أيضاً أعضاء في اتفاقية الاتحاد الدولي. كما تم التعبير عن آراء متباينة في ما يتعلق بالإشارات إلى مبادئ محددة، مثل الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة/ الموافقة المسبقة والمستنيرة، المذكورة في المعاهدات الأخرى أو إعلانات الأمم المتحدة.

وذكر خبراء آخرون أن مهمة الأطراف المتعاقدة تتمثل في إيجاد طرق لتنفيذ المعاهدة الدولية بطريقة متناسقة ومتضامنة مع أي التزامات أو أولويات أخرى قد تكون لديها، وأنّ هذه المهمة لا تقع على عاتق فريق الخبراء.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- مواصلة المناقشات بشأن إمكانية النظر في الروابط الممكنة بين المادة 9 من المعاهدة الدولية وغيرها من الاتفاقيات الدولية الأخرى في الخيارات وإلى أيّ مدى سيتم ذلك، مع مراعاة تعقيد المسألة وولاية فريق الخبراء التقني المعني بحقوق المزارعين.
- 2- معالجة المسألة عن طريق (أ) تضمين الصياغة المستخدمة في الجزء التمهيدي للخيارات، مع إبراز احتياجات الأطراف المتعاقدة لإنشاء نظم تقوم على الدعم المتبادل؛ (ب) ومن خلال تقديم أمثلة من الجرد توضح كيف عاجلت بعض الأطراف المتعاقدة هذه المسألة المعقدة في وضعها وسياقها الخاصين.

← اطلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

باء 1-5 يُقترح فهم حقوق المزارعين على أنها حقوق جماعية، وضرورة إعطاء الحقوق الجماعية الأولوية مقارنة بالحقوق والفرص الخاصة؛ واقترح خبراء آخرون إيلاء المزيد من الاهتمام للحقوق الخاصة التي يمكن أن يستخدمها المزارعون أو جمعياتهم لحماية حقوقهم وتعزيزها. وترد في قائمة الجرد أمثلة عن النهج المختلفة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- ينبغي أن يأخذ فريق الخبراء في الاعتبار أثناء مناقشاته أنه قد تمّ تقديم مقترحات مختلفة بشأن هذه المسألة وأنها قد تكون مناسبة لمعالجة أوضاع واحتياجات مختلفة.

← لا ترتبط الاقتراحات بشكل مباشر بالتعديلات المحتملة في النص.

باء-2: المسائل المتعلقة بالوثيقة ككل

تمّ تقديم اقتراحات مختلفة بشأن كيفية دمج معلومات إضافية في هيكل الخيارات الحالي لجعل الوثيقة سهلة الاستخدام ولتعزيز قيمتها لدى المستخدمين المقصودين / المجموعات المستهدفة. وقد يلزم تطبيق بعض هذه الاقتراحات بشكل

منهجي في جميع أجزاء الوثيقة عند استكمال الخيارات. ولذلك فإنّ التنقيحات أو التعديلات المقترحة على المقاطع النصية هي مجرد أمثلة نموذجية.

باء 2-1 طُرحت تساؤلات بشأن ما إذا كان ينبغي أن تُشكّل الخيارات وثيقة متجددة يتم تحديثها بانتظام. ويرى بعض الخبراء ضرورة أن تكون الوثيقة متجددة بحيث يتسنى تضمينها نهجًا جديدة على أساس مستمر. واعتبر خبراء آخرون أن فريق الخبراء قد أنشئ لتأدية ولايته في غضون فترة زمنية محدودة وأنه قد يكون من الصعب الحصول على موافقة الجهاز الرئاسي على وثيقة تحتاج إلى مراجعة منتظمة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- استكمال الخيارات وتضمين توصية في تقرير فريق الخبراء المقدم إلى الجهاز الرئاسي حتى ينظر في الحاجة إلى تحديث الخيارات وإجراء مزيد من التعديلات في المستقبل.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

باء 2-2 طُرحت تساؤلات بشأن ما إذا كان ينبغي الإبقاء على "مربعات التأشير" التي تشير إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية. وأشار بعض الخبراء إلى أنّ مربعات التأشير لن توفر معلومات مفيدة للأشخاص الذين لا يُلمون بأحكام المادة 9؛ أو إلى أنّ العلاقة مع أحكام المعاهدة ذات الصلة قد تم شرحها على أي حال في مقدمة كل فئة. وتمّ الإعراب عن مخاوف بشكل خاص في ما يتعلق بالمادة 9-3 كونها "لا تُنشئ / تمنح أي حقوق" أو "لا تطلب من الأطراف المتعاقدة تعزيز تلك الحقوق". واعتبر خبراء آخرون أنّ مربعات التأشير مفيدة ونصحوا بتضمينها. ويُشير مخطط الخيارات الذي أعدّه فريق الخبراء وتمّ عرضه على الجهاز الرئاسي⁵ على أنّ مقدمة كل فئة ستضمن إشارة إلى الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من المعاهدة الدولية من دون تحديد شكل هذه الإشارة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- الإبقاء على مربعات التأشير ومعالجة آراء بعض الخبراء من خلال تقديم توضيح في الجزء التمهيدي (على سبيل المثال، في القسم الخامس بعنوان "دليل الوثيقة") يفسّر أنّ الإشارة إلى مواد فرعية من المادة 9 لا تهدف إلى تقديم تفسير محدد لمحتواها القانوني.

2- ويمكن أيضًا حذف مربعات التأشير و / أو إدراج جدول في نهاية الوثيقة لتوفير نظرة عامة عن كيفية ارتباط الخيارات بمختلف المواد الفرعية من المادة 9.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

← اطّلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم بشأن إمكانية تضمين صياغة في الجزء التمهيدي تُوضح أنّ أي إشارات إلى المواد الفرعية من المادة 9 في الخيارات لا يُقصد بها توفير تفسير محدد لمحتواها القانوني.

باء 2-3 طُرحت تساؤلات بشأن إمكانية تضمين أمثلة، وكيفية القيام بذلك ومعايير اختيارها. تمّ تقديم العديد من الاقتراحات، بما في ذلك توفير روابط لجميع الأمثلة ذات الصلة بدلاً من تقديم أمثلة مختارة؛ والاحتفاظ بالأمثلة المختارة حاليًا مع تضمين روابط لأمثلة أخرى؛ والاحتفاظ بالأمثلة المختارة مع تضمين أمثلة إضافية (على سبيل المثال، من 3 إلى 5 أمثلة لكل خيار)؛ أو تضمين نفس عدد الأمثلة لكل خيار.

وتمّ أيضاً تقديم اقتراحات أخرى بشأن كيفية اختيار الأمثلة تحديداً، على سبيل المثال، يجب أن تكون الأمثلة "متوازنة"، و"متسقة مع روح المعاهدة"، وأن "تبرز أفضل الخيارات الممكنة"، وأن "تغطي الخيار بالكامل"، أو أن "تركز على التدابير الوطنية التي تم تنفيذها بالفعل. وأشار خبراء آخرون إلى أن الفريق قد وافق (بالنسبة للجرد) على عدم تقييم التدابير / الممارسات المقترحة أو "الحكم" عليها. وبالتالي يمكن اختيار أمثلة لتمثيل مجموعة التدابير / الممارسات التي قدمها كل من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- مواصلة المناقشات بشأن ما إذا كان ينبغي تضمين الأمثلة، وكم عددها، اعتماداً على المعايير التي سيتم اختيارها وكيف ينبغي تمثيلها تحديداً في الوثيقة (على سبيل المثال، عنوان التدبير / الممارسة المعنية والربط إلى التقرير المقدم ذي الصلة).
- 2- تنقيح القسم الخامس (دليل الوثيقة) تبعاً لذلك بغية شرح الغرض من الأمثلة المختارة.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

باء 2-4 طُرحت تساؤلات بشأن ما إذا كان ينبغي معالجة / إبراز الروابط بين الفئات / الخيارات بما أنّ بعض الخيارات مرتبطة أو داعمة لبعضها البعض. واقترح عدد من الخبراء أنّه ينبغي تسليط الضوء على هذه الروابط. وتمّ أيضاً تقديم اقتراحات محددة لتسليط الضوء على العلاقات بين الخيارات في الفئة 10 والفئات / الخيارات الأخرى.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية الإشارة في الجزء التمهيدي إلى أنّ العديد من الخيارات قد تكون داعمة لبعضها البعض وأنّه يمكن دمجها لخلق أوجه التآزر وإحداث تأثير أقوى.

← اطلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم بشأن إمكانية تضمين الصياغة المشار إليها أعلاه في القسم التمهيدي.

باء 2-5 يُقترح استخدام "الصياغة المستخدمة في المعاهدة الدولية"، خاصة بالنسبة إلى الخيارات الواردة في الفئة 10 و / أو في كل مرة يُذكر فيها حق المزارعين في حفظ البذور واستخدامها وتبادلها وبيعها. وأشار عدد من الخبراء إلى أنّ الصياغة غير الدقيقة قد تؤدي إلى حالات من سوء الفهم، خاصة في ما يتعلق بمحتوى المادة 9-3.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- الحرص بشكل خاص على استخدام صياغة موجزة كلّما دُكر حق المزارعين في حفظ البذور واستخدامها وتبادلها وبيعها.
- 2- إضافة عبارة "رهنًا بالقانون الوطني وحسب الاقتضاء" عندما يشير النصّ بشكل مباشر إلى هذه الحقوق.

← اطلع أيضاً على الصياغة المقترحة في الخيارات الواردة ضمن الفئة 10.

جيم - المسائل المتعلقة بالجزء التمهيدي

يرد في هذا القسم تلخيص للمسائل المتعلقة بالجزء التمهيدي حسب مقاطع النص التي تشير إليها. ويرد في نهايته مثال إرشادي لشكل الجزء التمهيدي بعد معالجة هذه المسائل، بالإضافة إلى المسائل المذكورة في القسم بء 1 في نهاية هذا القسم.

جيم 1: المسائل المتعلقة بالقسم الأول (المعلومات الأساسية والمسوّغ المنطقي)

جيم 1-1 يُقترح تضمين شرح لحقوق المزارعين في القسم بعنوان "المعلومات الأساسية والمسوّغ المنطقي".
الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- النظر في إمكانية معالجة هذه المسألة مع اقتراحات أخرى لتعديل النص في القسم المعنون "المعلومات الأساسية والتبرير المنطقي".

← اطلع على النص المقترح في القسم التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

جيم 2-1 يُقترح اختصار الفقرات من 3 إلى 6، والتركيز على ولاية فريق الخبراء، بدلاً من العملية ذات الصلة.
الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- مراجعة نصوص الفقرات ذات الصلة للتركيز على ولاية فريق الخبراء.

← اطلع على النص المقترح في القسم التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

جيم 2: المسائل المتعلقة بالقسم الثاني (الهدف)

جيم 2-1 طُرحت تساؤلات بشأن ما إذا كانت الفقرات من 9 إلى 11 ضرورية؛ وتوضح هذه الفقرات كيف يمكن للخيارات أن تشجع أعمال حقوق المزارعين وأن توجهه وتعززه، بعد أن تمّ تحديد ذلك كهدف لها.
الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- اختصار النص بحيث يمكن إدراجه في فقرة واحدة، مع توضيح الهدف والإشارة إلى ولاية فريق الخبراء.

← اطلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

جيم 3: المسائل المتعلقة بالقسم الثالث (الطبيعة والنطاق)

جيم 3-1 يُقترح تغيير النص بعنوان "الطبيعة والنطاق" ليوضح بشكل أفضل كيف يفهم فريق الخبراء مصطلح "الخيارات"، لأنّ النص الحالي للفقرة 13 يشرح بشكل أساسي كيفية فهم مصطلح "الخيارات" في سياقات أخرى؛ وللتأكيد على أنّ استخدام هذه الخيارات هو أمر استثنائي وغير إلزامي وأنه لا ينبغي تفسيرها على أنها خطوط توجيهية.
الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- النظر في إمكانية تنقيح الجمل ذات الصلة لكي تُوضح بشكل أفضل كيف يفهم فريق الخبراء مصطلح "الخيارات" وأنها مختلفة عن "الخطوط التوجيهية".

← اطلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

جيم 3-2 يُقترح تنقيح الجملة الثانية من الفقرة 14 من الوثيقة IT/GB-9/ AHTEG-FR-3/20/2 كي لا تُعطي انطباعاً بضرورة اتباع هذه التدابير؛ ويُقترح تضمين الجملة التالية "ينبغي إنشاء نظم تقوم على الدعم المتبادل"؛ وتضمين فقرة عن عوامل / شروط النجاح.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- إدراج الصياغة المذكورة في الفقرات ذات الصلة من القسم الثالث من الجزء التمهيدي كما هو مقترح.

← اطلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

جيم 4: المسائل المتعلقة بالقسم الرابع (المستخدمون المقصودون / المجموعات المستهدفة)

جيم 4-1 يُقترح تضمين فقرة قائمة بذاتها في هذا القسم توضح أنّ "المادة 9 من المعاهدة الدولية تُشير إلى صغار المزارعين والفلاحين ومجتمعات الشعوب الأصلية".

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- إدراج فقرة توضح دور المزارعين كأصحاب حقوق.

2- حسب السياق، استخدام صياغة المعاهدة الدولية عند الإشارة إلى أيّ مجموعات (مثلاً: "المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أنحاء العالم"؛ "المزارعون والمجتمعات المحلية"؛ أو "المجتمعات الأصلية والمحلية").

← اطلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

جيم 5: المسائل المتعلقة بالقسم الخامس (دليل الوثيقة)

جيم 5-1 يُقترح تكييف نصّ "إخلاء المسؤولية" الذي وضعه فريق الخبراء لقائمة المجرّد مع الخيارات وإدراجه بين الفقرتين 24 و26.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- النظر في إمكانية مراجعة النصّ بعنوان "إخلاء المسؤولية" لجعله متناسباً مع الخيارات وإدراجه كفقرة مستقلة في نهاية القسم الخامس.

← اطلع على النص المقترح في الجزء التمهيدي المنقح في نهاية القسم جيم.

الخيارات المتاحة لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية

القسم ألف: المقدمة

أولاً - المعلومات الأساسية والمسوّغ المنطقي

- 1- تُسَلِّم المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) بأنّ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تشكل أساس الإنتاج الغذائي والزراعي في جميع أنحاء العالم. وهي تُسلط الضوء على أهميتها لتطوير نظم زراعية مستدامة ومتنوعة وأنواع نباتية تتكيف مع ظروف اجتماعية واقتصادية وبيئية محددة، ومع التغيرات البيئية والاحتياجات البشرية في المستقبل.
- 2- وتؤكد المعاهدة الدولية أنّ إسهامات المزارعين في جميع أقاليم العالم، في الماضي والحاضر والمستقبل، وخاصة المزارعين في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، في صيانة وتحسين هذه الموارد وإتاحتها، هي الأساس لحقوق المزارعين. ويؤكد نص الديباجة أيضاً أنّ الحقوق المعترف بها في المعاهدة الدولية في ما يخص الحفاظ على البذور المدخرة في المزرعة، ومواد الإكثار الأخرى واستخدامها وبيعها وتبادلها، والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالمنافع الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واقتسامها العادل والمنصف، هي عناصر أساسية لتجسيد حقوق المزارعين، فضلاً عن الترويج لهذه الحقوق على المستويين القطري والدولي.
- 3- وبالتالي، يكتسي أعمال حقوق المزارعين أهمية قصوى بالنسبة إلى الزراعة المستدامة والنظم الغذائية المرنة في جميع أنحاء العالم ولكن أيضاً بالنسبة إلى المزارعين أنفسهم للحفاظ على سبل معيشتهم وتحسينها وزيادة قدرتهم على الصمود في مواجهة الصدمات الخارجية. وعلى سبيل المثال، أثّرت جائحة كوفيد-19 على الأشخاص في جميع أنحاء العالم وتضرر منها المزارعون بشدة لأنّ سبل عيشتهم وأنشطتهم الزراعية تعتمد على أداء النظم الغذائية والأسواق والنقل والخدمات الأخرى.
- 4- ووفقاً للمادة 9-2 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فإن مسؤولية أعمال حقوق المزارعين، من حيث ارتباطها بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، تقع على عاتق حكومات البلدان. ويتخذ كل طرف متعاقد، وفقاً لاحتياجاته وأولوياته، وحسبما يكون ذلك ملائماً، ورهناً بالتشريعات الوطنية لديه، تدابير لحماية وتدعيم حقوق المزارعين، بما في ذلك أعمال الحق في حماية المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2 أ)؛ والحق في المشاركة المتكافئة في اقتسام المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2 ب)؛ والحق في المشاركة في صنع القرارات بشأن المسائل المرتبطة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (المادة 9-2 ج). وبالإضافة إلى ذلك، تنصّ المادة 9-3 من المعاهدة الدولية على أنّه "ليس في هذه المادة ما يُفسّر بأنّه يحدّ من حقوق المزارعين في ادخار واستخدام وتبادل وبيع البذور/ مواد الإكثار المدخرة في المزرعة، وفقاً للقوانين الوطنية، وحسبما يكون ذلك ملائماً".
- 5- ومع ذلك، فإنّ التقدم المحرز حتى الآن في أعمال هذه الحقوق كان محدوداً. وتمّ تطوير العديد من الأمثلة عن التدابير والممارسات ولكن لم يتم تنفيذها أو مشاركتها على نطاق أوسع. ولمساعدة الأطراف المتعاقدة في تطوير وتنفيذ مثل هذه التدابير والاستفادة من الخبرات التي تم تحقيقها حتى الآن، يقوم الجهاز الرئاسي بصورة مستمرة بدعوة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، وبخاصة منظمات المزارعين، إلى عرض آرائهم وتجاربهم وأفضل ممارساتهم كمثال على الخيارات الممكنة لتنفيذ حقوق المزارعين على الصعيد الوطني، على نحو ما تنصّ عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية.

- 6- وأنشأ الجهاز الرئاسي في دورته السابعة فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين (فريق الخبراء)، وكلفه بإجراء جرد للتدابير الوطنية التي يمكن اعتمادها وأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من أعمال حقوق المزارعين على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (قائمة الجرد)؛ وبالقيام استنادًا إلى الجرد، بإجراء خيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية (الخيارات).⁶
- 7- وتستند الخيارات إلى تدابير أو ممارسات نموذجية تبادلتها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة كأمثلة عن الخيارات الممكنة وتمّ تجميعها في قائمة الجرد.⁷

ثانيًا - الهدف

- 8- تهدف الخيارات إلى تشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية.

ثالثًا - الطبيعة والنطاق

- 9- يعني مصطلح "الخيارات" فعل أو فرصة الاختيار، أو شيئًا يمكن اختياره أو يتم اختياره. وهذا يعني وجود قدرة تقديرية أو حق في الاختيار، وأنه توجد بدائل عديدة يمكن الاختيار من بينها.⁸
- 10- وبالتالي، تُفهم الخيارات في هذه الوثيقة على أنها أمثلة عن إجراءات أو تدابير يمكن اتخاذها لتحقيق هدف متوقع. ويقوم هذا الطابع التقديري وغير الإلزامي للخيارات بتمييزها عن "الخطوط التوجيهية" التي تهدف إلى تقديم المشورة حول كيفية وجوب القيام بشيء ما.
- 11- وقد التزمت الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية باتخاذ التدابير لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، وفقًا لاحتياجاتهم وأولوياتهم، وذلك حسب الاقتضاء وهرنًا بالتشريعات الوطنية. ويمكن أن تختلف التدابير التي يتخذها كل من الأطراف المتعاقدة بين طرفٍ وآخر، نظرًا إلى اختلاف احتياجات البلدان المختلفة، وأولوياتها، وأطرها القانونية وظروفها العامة.
- 12- وقد يشمل ذلك أولويات الأطراف المتعاقدة لتحسين البرامج والسياسات العامة والتشريعات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل دعم أعمال حقوق المزارعين على نحو ما تنصّ عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية أو إنشاء نظم تقوم على الدعم المتبادل وتسمح بتنفيذ المادة 9 بما يتوافق مع أهداف والتزامات المعاهدات الأخرى. وعليه، قد تكون الخيارات بمثابة مصدر إلهام وتوجيه للأطراف المتعاقدة لتعزيز أعمال حقوق المزارعين في سياقاتهم الخاصة.
- 13- ويمكن ربط عدة خيارات ببعضها البعض ودمجها لخلق أوجه تآزر وإحداث تأثير أقوى. ويمكن الاطلاع على أمثلة عن هذه التدابير / الممارسات المجتمعة في قائمة الجرد. وبالتالي يمكن فهم حقوق المزارعين والترويج لها كمجموعة من الحقوق التي يعزز بعضها البعض. ولذلك، فإنّ النظر بعناية في أوجه التآزر بين الخيارات، وعلاقتها بالحقوق والالتزامات الأخرى التي تتعلق بحقوق المزارعين والنساء والرجال، وكذلك المجتمعات المحلية والأصلية، يُعتبر عاملاً رئيسيًا من عوامل النجاح.

⁶ انظر المرفق ألف 7 بتقرير الدورة السابعة للجهاز الرئاسي: <http://www.fao.org/3/MV606/mv606.pdf>

⁷ الرابط إلى الجرد

⁸ انظر الوثيقة 1 Rev.1/4/2019/IT/GB-8/AHTEG-FR-2؛ <https://www.merriam-webster.com/dictionary/option> (18 أبريل/نيسان 2020)

رابعًا - المستخدمون المقصودون/المجموعات المستهدفة

- 14- تشكل الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية المجموعة الأساسية التي تستهدفها الخيارات، بالاستناد إلى التزامها بتنفيذ المعاهدة والامتثال لأحكامها، بما في ذلك المادة 9 منها.
- 15- يُعدّ المزارعون والمجتمعات الأصلية والمحلية أصحاب حقوق يمكنهم تقديم مطالبات مشروعة، وبالتالي المساهمة في أعمال حقوقهم. وعليه، قد يرغب المزارعون ومنظمتهم في استخدام الخيارات كمصدر للمعلومات في سعيهم من أجل قضيتهم.
- 16- ويمكن لأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك الكيانات العامة والخاصة التي تهدف إلى دعم أعمال حقوق المزارعين والنشطة على مستويات ومقاييس مختلفة، أن يجدوا في الخيارات مصدر إلهام للشراكات أو البرامج أو المبادرات المحتملة.
- 17- وتشمل المجموعة المستهدفة الأخرى الجهات المانحة التي قد تميل إلى دعم أعمال حقوق المزارعين على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية، مثلًا من خلال توفير الموارد المالية و/ أو غير النقدية.
- 18- وعلاوةً على ذلك، إن الأطراف غير المتعاقدة وجميع الأنواع الأخرى من المنظمات التي تعمل على أعمال حقوق المزارعين قد تستخدم أيضًا الخيارات كمصدر إلهام وتوجيه.

خامسًا - دليل الوثيقة

الفئات

- 19- تمّ استخدام مجموعة من إحدى عشرة فئة لتنظيم الخيارات، حيث تُعرض خيارات عديدة ضمن كل فئة. واستُخدمت الفئات ذاتها أيضًا في قائمة الجرد:⁹
- 1- الاعتراف بمساهمات المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل الجوائز والاعتراف بدور المزارعين الأمناء/الأولياء؛
- 2- المساهمات المالية لدعم صون المزارعين واستخدامهم المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مثل المساهمات في صناديق تقاسيم المنافع؛
- 3- نَحج تشجيع الأنشطة المدرة للدخل لدعم صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
- 4- الفهارس والسجلات والأشكال الأخرى لتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحماية المعارف التقليدية؛
- 5- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع وفي المزرعة، مثل التدابير الاجتماعية والثقافية، وإدارة التنوع البيولوجي وصون المواقع على مستوى المجتمع المحلي؛
- 6- تيسير حصول المزارعين على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال بنوك البذور المجتمعية¹⁰، وشبكات البذور، وسائر التدابير التي من شأنها تحسين خيارات المزارعين في ظل التنوع الكبير للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

⁹ انظر الوثيقة IT/GB-8/AHTEG-FR-2/19/Report

¹⁰ بما في ذلك مخازن البذور.

- 7- النهج التشاركية لإجراء البحوث حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التوصيف والتقييم، والتربية التشاركية للنبات واختيار الأصناف؛
- 8- مشاركة المزارعين في صنع القرارات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية؛
- 9- التدريب وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام؛
- 10- التدابير القانونية لإعمال حقوق المزارعين مثل التدابير التشريعية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 11- سائر التدابير/ الممارسات.

20- وتتم الإشارة بالنسبة إلى كل فئة إلى الأحكام ذات الصلة الواردة في المادة 9 من المعاهدة الدولية، مع شرح سبب اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه. ومع ذلك، فإن الإشارة إلى المواد الفرعية من المادة 9 في هذه الخيارات لا يُقصد منها تقديم تفسير محدد لمحتواها القانوني.

الخيارات

21- يتبع وصف كل خيار نمطاً موحداً. وبالنسبة إلى كل خيار، هناك تفسير ماهية هذا الخيار وأنواع التدابير المتخذة عادةً. ومن المرجح أن يكون مفهوم المساواة بين الجنسين وثيق الصلة ببعض الخيارات؛ وفي مثل هذه الحالات، يتم تضمين شرح موجز في الوصف لدعم النهج المستجيب للمساواة بين الجنسين. وترد بعض الأمثلة التوضيحية من قائمة الجرد بالنسبة إلى كل خيار.

نوع (أنواع) التدابير

22- يتضمن وصف كل خيار معلومات عن أنواع التدابير التي قد يتم اتخاذها. وتُصنّف التدابير في ما يلي ضمن التدابير "الفنية"، و"القانونية"، و"الإدارية" و"أنواع أخرى"، بالاستناد إلى المعايير التالية:

- تشير التدابير الفنية إلى المبادرات/ البرامج/ أنشطة المشاريع التي تعزز مساهمات المزارعين الأفراد أو المجتمعات المحلية الزراعية في الصون في المزرعة، في الموقع الطبيعي وخارجه و/أو الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (مثلاً، توثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية ذات الصلة، والتدريب وتنمية القدرات، وبنوك البذور المجتمعية، وشبكات حافظي البذور ومعارض البذور، والتربية التشاركية للنبات واختيار الأصناف، والمدارس الحقلية للمزارعين)؛
- وتشير التدابير الإدارية إلى الأوامر التنفيذية، والتعليمات/التعاميم/المذكرات الوزارية، وبين الوزارات، وفي الإدارات، والجوائز/الاعتراف، ووضع البروتوكولات، والمدونات، والخطوط التوجيهية، وما إلى ذلك؛
- وتشير التدابير القانونية إلى القوانين والسياسات وأي صكوك قانونية أخرى (مرسوم، قانون، مشروع قانون أو سواها) على المستويين الوطني/الإقليمي؛
- وتشير التدابير الأخرى إلى جميع التدابير أو الممارسات الأخرى، بما في ذلك الدراسات، والعمل في مجال الدعوة والأدوات المالية.

واستُخدمت المعايير ذاتها أيضاً لتصنيف نوع (أنواع) التدابير في قائمة الجرد.

العلاقة بالتقارير وقائمة الجرد

23- التقارير المقدّمة من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة، والتي تبادلوا من خلالها خبراتهم المستمدة من أعمال حقوق المزارعين في بلدان مختلفة، تشكل أساس قائمة الجرد والخيارات.

24- ففي قائمة الجرد، ترد قائمة بالتدابير/الممارسات التي اقترحها كلّ من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة كأمثلة عن الخيارات الممكنة، مع رابط لكل منها بالتقرير الأصلي، حيث يتمّ وصفها بالتفصيل، بما في ذلك مع معلومات محددة عن التاريخ والسياق، والمكوّنات الرئيسية، والنتائج الأساسية والدروس المستفادة.

25- وتعرض الخيارات هذه المعلومات بصياغة عامة أكثر وموجزة، حيث يستند وصف كل خيار إلى العديد من الأمثلة المقدّمة. وترد بعض الأمثلة التوضيحية من قائمة الجرد بعد كل خيار. وللإطلاع على المزيد من الخبرات التجريبية المتصلة بكل خيار، يُشجّع القارئ على الاطلاع على قائمة الجرد.

استخدام الخيارات

26- تنص المادة 9 من المعاهدة الدولية على أن مسؤولية أعمال حقوق المزارعين تقع على عاتق حكومات البلدان. وبالتالي، فإن الأطراف المتعاقدة مدعوة للنظر في مجموعة الخيارات بأكملها لتنفيذ حقوق المزارعين على المستوى الوطني، وفقاً لاحتياجاتها وأولوياتها وحسب الاقتضاء؛ ومع ذلك، ينبغي ألا يفهم أيّ خيار من الخيارات كشرط محدد بموجب المادة 9 من المعاهدة الدولية.

دال - قضايا تتعلق بخيارات محددة

دال 1: المسائل المتعلقة بأسماء / عناوين الخيارات

دال 1-1 يُقترح تعديل عناوين خيارات معينة أو دمجها أو حذفها، أو نقل خيارات معينة إلى فئات أخرى، أو إنشاء خيارات جديدة. تمّ تقديم اقتراحات محددة لتغيير عناوين خيارات محددة (مثل: الخيارات 1 باء و 2 ألف و 4 جيم و 6 جيم) أو لدمج الخيارات التي يتداخل مضمونها (مثل: الخياران 1 جيم و 5 جيم)، أو للنظر في إمكانية نقل خيارات معينة إلى فئات أخرى (على سبيل المثال نقل الخيار 11 ألف إلى الفئة 5؛ والخيار 11 باء إلى الفئة 10)، أو لحذف بعض الخيارات (على سبيل المثال: الخيارين 11 جيم ودال)، أو لمعالجة مضمونها في قسم آخر (على سبيل المثال: معالجة مضمون الخيار 3 جيم في الفئة 10). وتمّ تقديم اقتراحات أيضًا لإنشاء خيارات إضافية، على سبيل المثال: "توفير الدعم المالي لتنمية قدرات المزارعين والمجتمعات الزراعية الذين يقومون بالحفاظ على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتطويرها واستخدامها على نحو مستدام"، أو "دعم ابتكارات المزارعين في نظم البذور"، أو "دعم جهود المزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام من خلال تقديم المساعدة الطارئة المستهدفة والمساعدات المالية."

وتم تقديم عدد كبير للغاية من الاقتراحات لتحسين الخيارات في الفئة 10؛ ويتم معالجة هذه الاقتراحات بشكل منفصل أدناه.

ورد اقتراح إضافي لم يتم إدراجه بعد بشأن مواءمة عنوان الخيار 4 جيم مع الصياغة المستخدمة في المادة 3-12 من بروتوكول ناغويا.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- مراجعة أسماء / عناوين بعض الخيارات مؤقتًا بناءً على الاقتراحات المقدّمة كأساس لمواصلة المناقشات.
- 2- دمج بعض الخيارات مؤقتًا أو نقل بعض الخيارات إلى فئات أخرى أو إنشاء خيارات جديدة بناءً على الاقتراحات التي تم تقديمها كأساس لمواصلة المناقشات.

← اطلع على قائمة الخيارات المنقحة مؤقتًا في نهاية القسم دال 1.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

دال 1-2 يُقترح إجراء مراجعة شاملة للخيارات الواردة في الفئة 10، بما في ذلك تقسيم الخيارات أو دمجها أو حذفها أو إضافة خيارات جديدة أو اتباع نهج مختلف تمامًا. وتم الإعراب أيضًا عن آراء مفادها أنّ الخيارات الواردة في هذه الفئة تكتسي "طابعًا دفاعيًا للغاية" و"ليست منفتحة حقًا على الابتكار أو على النظم الجديدة". وأشار خبراء آخرون إلى أنّ الأطراف المتعاقدة بحاجة إلى مجال من التصرف لتنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعاهدات الأخرى بطريقة متسقة، وفقًا لأولوياتها واحتياجاتها، على نحو ما تنصّ عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية. كما تمّ تقديم اقتراحات لاستخدام صيغ محددة أو عدمه (على سبيل المثال، عدم استخدام المصطلحات التالية: "المفهوم" أو "الاستثناء" أو "المرونة" أو "التعميم"؛ واستخدام المصطلحات التالية: "التمكين" أو "الضمان" أو "الحماية")؛ ولاستخدام "صياغة محايدة" أو "صياغة المعاهدة" لتجنب حالات سوء الفهم، خاصة في ما يتعلق بالمادة 9-3 من المعاهدة الدولية؛ أو أنّ الصياغة المستخدمة يجب ألا تكون "إلزامية" أو "شبيهة بالخطوط التوجيهية".

وتساءل بعض الخبراء عما إذا كان الخيار 10 دال في النسخة الحالية من الخيارات "يتمشى مع المعاهدة الدولية" أم لا، وكيف ينبغي صياغة الخيار المتعلق بالتنفيذ المشترك للمعاهدة الدولية ولبروتوكول ناغويا، على سبيل المثال، الإشارة إلى تدابير ضمان الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة/ الموافقة المسبقة والمستنيرة، وإلى الصياغات الأخرى المستخدمة في بروتوكول ناغويا. واقترح أيضًا إدراج الخيار 11 بـ ("دراسة السياسات والأطر القانونية التي يمكن أن تؤثر على أعمال حقوق المزارعين وتحليلها") في هذه الفئة.

وأشارت المساهمات الفردية إلى أنّ آراء بعض الخبراء كانت مختلفة تمامًا إن لم تكن متضاربة، على سبيل المثال:

- أشارت بعض التصريحات إلى أنّ حقوق الملكية الفكرية تتعارض في حدّ ذاتها مع المادة 9 من المعاهدة الدولية في حين أشارت تصريحات أخرى إلى أنه يمكن استخدام حقوق الملكية الفكرية كأدوات لتعزيز حقوق المزارعين وحمايتهم.
- دعت بعض الاقتراحات إلى معالجة حقوق المزارعين في الدستور الوطني أو إلى معالجتها بشكل منهجي في النظام القانوني للبلد الخاص بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في حين دعت اقتراحات أخرى إلى معالجة حقوق المزارعين دون إجراء أي تغييرات في التشريعات القائمة.
- دعا بعض الخبراء إلى حذف الخيارات بينما سلط خبراء آخرون الضوء على أهميتها.
- دعا بعض الخبراء إلى استخدام مقاييس منفردة من قائمة الجرد "كخيارات" بينما أعرب خبراء آخرون عن وجهات نظر مفادها أنه لا ينبغي النظر في هذه التدابير في الخيارات على الإطلاق.

وتضمنت الاقتراحات الخاصة بالخيارات الجديدة ما يلي:

- إنشاء خيار جديد لتعزيز نظم البذور الخاصة بالمزارعين والذي يعترف بهذه النظم وبالممارسات المتعلقة بالبذور؛ بما في ذلك إمكانيات تسجيل أصناف المزارعين المتنوعة التي قد لا تتوافق مع المتطلبات الحالية لقوانين البذور.
- إدراج خيار بشأن متطلبات الكشف عن المنشأ للبذور والمعارف التقليدية، و / أو آليات الكشف (الكشف عن المنشأ / المواد التي تم الحصول عليها بشكل قانوني) ضمن خيارات أخرى تتناول قوانين الملكية الفكرية.
- إضافة خيار يسمح لمنظمات المزارعين (مثل التعاونيات) باستخدام القوانين الحالية لحماية منتجاتها؛ وباستكشاف كيف يمكن للمزارعين "الاشتراك/التسجيل" في أدوات حقوق الملكية الفكرية الحالية لحماية معارفهم ومنتجاتهم وممارساتهم؛ وإضافة خيار متعلق "بالمزارعين الذين يصبحون مربين ويمكنهم حماية الأصناف".
- النظر في إمكانية إنشاء خيار إضافي بشأن التنفيذ المنسق للمادة 9 من المعاهدة الدولية واتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، على سبيل المثال بنفس عنوان التقرير المقدم ذي الصلة ("التشريعات الخاصة بحقوق مربي النباتات في الاتحاد الأوروبي إنفاذًا للمعاهدة الدولية واتفاقية الاتحاد الدولي لعام 1991 بطريقة تقوم على الدعم المتبادل").

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- الأخذ علمًا بالمجموعة الكاملة من الأمثلة على التدابير القانونية التي قدمتها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة كأمثلة والتي تم تجميعها في قائمة الجرد.
- 2- بناءً على أمثلة من قائمة الجرد، اشتقاق الخيارات التي تمثل مختلف النهج الممكنة التي يمكن اتباعها، على سبيل المثال لمعالجة حقوق المزارعين بشكل منهجي في النظام القانوني لبلد ما في ما يتعلق بالموارد الوراثية

- النباتية للأغذية والزراعة، أو لوضع أو تعزيز التشريعات لعناصر معينة من حقوق المزارعين (مثل حماية المعارف التقليدية)، أو لاستخدام الإمكانيات القانونية الحالية لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها.
- 3- الإحاطة علمًا أيضًا بأن أنواعًا معينة من التشريعات، مثل القوانين الخاصة بالبذور وقوانين الملكية الفكرية، قد تتطلب اهتمامًا خاصًا لتنفيذ المعاهدة الدولية، بما في ذلك المادة 9 منها. وعلى سبيل المثال، تنص المادة 6-1 من المعاهدة الدولية على أن "الأطراف المتعاقدة تعمل على وضع وإدانة الترتيبات الملائمة للسياسات وللجوانب القانونية بما يُشجّع على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"؛ وتقتح المادة 6-2 من المعاهدة الدولية "استعراض وتعديل استراتيجيات ولوائح تربية النباتات ذات الصلة بالإفراج عن الأصناف وتوزيع البذور، حسبما يكون ملائمًا" كجزء من التدابير التي يمكن اتخاذها. وبالتالي، يمكن معالجة القوانين الخاصة بالبذور وقوانين الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في خيار محدد.
- 4- يمكن أن تصبح الدراسات بشأن السياسات العامة والنظم القانونية من حيث صلتها بحقوق المزارعين خيارًا ضمن الفئة 10، كما هو مقترح.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

← اطلع على جدول الخيارات المنقحة مؤقتًا في الفئة 10 وعلى قائمة الخيارات في نهاية القسم دال 1.

العناوين المؤقتة للخيارات الواردة في الفئة 10 ومجموعة التدابير / الممارسات التي تتم معالجتها في وصف كل خيار.

مجموعة التدابير / الممارسات التي تتم معالجتها في وصف كل خيار	العناوين المؤقتة للخيارات
<ul style="list-style-type: none"> • قانون التنفيذ الوطني لحقوق المزارعين الذي يغطي جميع الأحكام ذات الصلة بالمادة 9 من المعاهدة الدولية. • أعمال حقوق المزارعين في دستور البلد المعني. • استعراض ومراجعة / تعديل القوانين والسياسات القائمة والإجراءات ذات الصلة بشكل منهجي، والتي تغطي جميع الجوانب التي تعتبر ذات صلة، بما في ذلك على سبيل المثال التشريعات الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو الموارد الوراثية النباتية أو البذور أو حماية الأصناف النباتية أو حقوق الشعوب الأصلية. 	<p>الخيار 10 ألف: الاعتراف بحقوق المزارعين ومعالجتها بشكل منهجي في إطار القانون الوطني ذي الصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام</p>
<ul style="list-style-type: none"> • القوانين والإجراءات التي تسمح بحماية المعارف التقليدية المملوكة جماعياً والمتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أي المعارف التي يمتلكها المزارعون ومجتمعات الشعوب الأصلية، وما إلى ذلك (وقد يشمل ذلك أيضاً الكشف عن المنشأ و / أو شروط الموافقة). • القوانين والإجراءات التي تحمي نظم بذور المزارعين، مثل القانون الذي ينص على وقف مؤقت للكائنات الحية المعدلة وراثياً في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي. • القوانين والإجراءات التي تنشئ آليات وطنية لتمكين التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أو إجراءات الحوكمة للوصول إلى الموارد الوراثية النباتية التي تحتفظ بها المجتمعات المحلية والأصلية، وما إلى ذلك. • القوانين التي تحدد حق المزارعين في أن يكونوا ممثلين في هيئات صنع القرارات و / أو المجالس الاستشارية للمؤسسات الحكومية التي تعمل على المسائل المتعلقة بالحفاظ على الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. 	<p>الخيار 10 باء: الاعتراف بعناصر حقوق المزارعين ومعالجتها، مثل حماية المعارف التقليدية و / أو نظم البذور الخاصة بالمزارعين، والتقسيم العادل والمنصف للمنافع أو المشاركة في صنع القرارات، في إطار القانون الوطني</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تضمين أحكام في قانون الملكية الفكرية في ما يتعلق بقوانين الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لحماية / صون حقوق المزارعين لكي يتمكنوا من مواصلة حفظ بذور الأصناف المحمية و / أو استخدامها و / أو تبادلها و / أو بيعها. • تضمين أحكام الكشف عن المنشأ / الحصول القانوني في قانون الملكية الفكرية لتمكين التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. 	<p>الخيار 10 جيم: حماية حقوق المزارعين وتعزيزها من خلال مراجعة قانون الملكية الفكرية و/أو الإجراءات المتصلة به وتعديلها، حسب الاقتضاء</p>
<ul style="list-style-type: none"> • القوانين الخاصة بالبذور التي تعترف و/ أو تحمي حقوق المزارعين في حفظ البذور و/ أو استخدامها و / أو تبادلها و / أو بيعها. • القوانين و / أو الإجراءات التي تسمح للمزارعين بتسجيل الأصناف التي قد لا تمثل للمتطلبات العامة لتسجيل الأصناف وتسويق البذور، على سبيل 	<p>الخيار 10 دال: حماية حقوق المزارعين وتعزيزها من خلال مراجعة وتعديل قوانين البذور و/أو الإجراءات المتصلة به، حسب الاقتضاء</p>

<p>المثال: الأصناف الموجودة، أو الأصناف المخصصة للحفاظ/ أصناف الهواة، أو غيرها من أصناف المزارعين، أو المجموعات المتطورة.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • استخدام الأدوات الجماعية مثل المؤشرات الجغرافية أو أختام المنشأ أو العلامات التجارية وما إلى ذلك لحماية المعارف التقليدية المرتبطة بالمناطق الجغرافية و / أو المطورة / المملوكة من قبل مجتمعات محلية محددة. • استخدام أدوات معينة مثل حقوق المؤلف لحماية مختلف أشكال المعارف التقليدية. • استخدام قانون حماية الأصناف النباتية لحماية أصناف المزارعين. • استخدام الإمكانات التي يُتيحها القانون الخاص لحماية نظم بذور المزارعين وتعزيزها (مثل إصدار الشهادات أو التراخيص). 	<p>الخيار 10 هاء: استخدام و / أو تعزيز الإمكانات القانونية الأخرى لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • البحث عن كيفية إسهام الأطر القانونية القائمة أو قوانين محددة في تعزيز حقوق المزارعين و / أو التأثير فيها. • الدراسات التي تتناول العلاقات بين المعاهدة الدولية والاتفاقيات الدولية الأخرى وكيف يمكن تنفيذها بطريقة متسقة. 	<p>الخيار 10 واو: دراسة السياسات والقوانين الوطنية والدولية في ضوء مساهماتها في أعمال حقوق المزارعين</p>

قائمة الخيارات المنقحة مؤقتًا في كل فئة

الفئة 1: الاعتراف بمساهمات المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، مثل الجوائز والإقرار بدور المزارعين الأمناء/الأولياء.

الخيار 1 ألف: تخصيص المكافآت والجوائز لتكريم المزارعين الأمناء/الأولياء و/أو المجتمعات المحلية الزراعية ممن يساهمون في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام على نحو بارز.

الخيار 1 باء: إلقاء الضوء على دور وخبرة المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية في صون و/أو تنمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال ذكر أسمائهم ومزيد من التفاصيل بشأنهم في السجلات الرسمية.

الخيار 1 جيم: تحديد مواقع التراث ذات الأهمية على الصعيد المحلي أو الوطني أو العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام ودعم المزارعين في الإدارة المستدامة لهذه المواقع.

الفئة 2: المساهمات المالية لدعم صون المزارعين واستخدامهم المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مثل المساهمات في صناديق تقاسم المنافع.

الخيار 2 ألف: توفير الأموال للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية الذين يقومون بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنميتها واستخدامها المستدام.

الخيار 2 باء: المساهمة الطوعية في صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية.

الخيار 2 جيم: تقديم الدعم المالي لبناء قدرات المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية الذين يقومون بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنميتها واستخدامها على نحو مستدام.

الفئة 3: تُعج تشجيع الأنشطة المدرة للدخل لدعم صون المزارعين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

الخيار 3 ألف: إجراء و/أو دعم الأنشطة الترويجية لتعزيز طلب المستهلك على المنتجات الناشئة عن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

الخيار 3 باء: تطوير سلاسل القيمة للمحاصيل، والأصناف والمجموعات المتطورة المحلية ذات سمات محددة للتكيف، أو ذات قيمة تغذوية أو ذات استخدامات أو منافع أخرى.

الخيار 3 جيم (جديد): إنشاء أسواق للمنتجات الصادرة من أصناف / بذور المزارعين، بما في ذلك من خلال برامج المشتريات العامة.

الفئة 4: الفهارس والسجلات والأشكال الأخرى لتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحماية المعارف التقليدية

الخيار 4 ألف: الاعتراف بالمعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وجمعها وتوثيقها، بما في ذلك المعارف المتصلة بالزراعة والاستخدام.

الخيار 4 باء: إجراء و/أو دعم الأنشطة لتقاسم ونشر المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

الخيار 4 جيم: وضع أو تحسين الصكوك للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية لإدارة الحصول على المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية بالاستناد إلى القواعد المحددة ذاتياً.

الفئة 5: صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها في الموقع وفي المزرعة، مثل التدابير الاجتماعية والثقافية، وإدارة التنوع البيولوجي وصون المواقع على مستوى المجتمع المحلي.

الخيار 5 ألف: دعم إدارة التنوع البيولوجي المحلي و/أو الأنشطة العملية الأخرى التي يقوم بها المزارعون والمجتمعات المحلية الزراعية لإدارة الموارد الوراثية النباتية في الموقع/في المزرعة.

الخيار 5 باء: تعزيز دور وهوية المزارعين الأمناء/الأولياء والمجتمعات المحلية من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية.

الخيار 5 جيم (خيار جديد): إجراء دراسات بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام في الموقع / في المزرعة، بما في ذلك الجوانب التكنولوجية، والاجتماعية الاقتصادية والثقافية.

الفئة 6: تيسير وصول المزارعين إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال بنوك البذور المجتمعية، وشبكات البذور، وسائر التدابير التي من شأنها تحسين خيارات المزارعين في ظل توسع تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

الخيار 6 ألف: إنشاء و/أو دعم بنوك البذور المجتمعية، ونوادي البذور، ومخازن البذور، وشبكات منتجي البذور أو نُجج مماثلة.

الخيار 6 باء: تنظيم و/أو دعم مهرجانات ومعارض البذور.

الخيار 6 جيم: تيسير حصول المزارعين على المواد المستمدة من بنوك الجينات ومعاهد البحوث والجامعات والقطاع الخاص.

الخيار 6 دال (خيار جديد): دعم ابتكارات المزارعين في نظم البذور.

الفئة 7: النهج التشاركية لإجراء البحوث حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التوصيف والتقييم، والتربية التشاركية للنبات واختيار الأصناف.

الخيار 7 ألف: إشراك المزارعين في توصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها، بما في ذلك الأصناف المحلية و/أو الجديدة، والمجموعات وعيّنات بنوك الجينات.

الخيار 7 باء: وضع برامج أو مشاريع تشاركية لتربية النبات.

الخيار 7 جيم: إجراء بحوث تشاركية حول جوانب أخرى من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

الفئة 8: مشاركة المزارعين في صنع القرارات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية.

الخيار 8 ألف: ضمان تمثيل المزارعين و/أو منظماتهم في اللجان الاستشارية الوطنية، أو الهيئات، أو المجالس أو مجموعات العمل التي تعالج المسائل المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها المستدام.

الخيار 8 باء: تنظيم عمليات الحوار بين السياسات بمشاركة المزارعين و/أو المنظمات التي تمثلهم.

الفئة 9: التدريب وتنمية القدرات وتوعية الرأي العام.

الخيار 9 ألف: تعزيز الفهم والتوعية بأهمية حقوق المزارعين.

الخيار 9 باء: تعزيز قدرات المزارعين ومنظماتهم للمشاركة بصورة فعالة في الحوار بشأن السياسات وعمليات صنع القرارات.

الخيار 9 جيم: تعزيز القدرات الفنية و/أو التنظيمية لدى المزارعين ومنظماتهم، فضلاً عن نظم المعارف والإدارة التي تعزز التنوع البيولوجي وصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

الفئة 10: التدابير القانونية لإعمال حقوق المزارعين مثل التدابير التشريعية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

الخيار 10 ألف (خيار جديد): الاعتراف بحقوق المزارعين ومعالجتها بشكل منهجي في إطار القانون الوطني ذي الصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

الخيار 10 باء (خيار جديد): الاعتراف بعناصر حقوق المزارعين ومعالجتها، مثل حماية المعارف التقليدية و / أو نظم البذور الخاصة بالمزارعين، والتقسيم العادل والمنصف للمنافع أو المشاركة في صنع القرارات، في إطار القانون الوطني.

الخيار 10 جيم (الخيار 10 باء سابقاً): حماية حقوق المزارعين وتعزيزها من خلال مراجعة قانون الملكية الفكرية و/أو الإجراءات المتصلة بالمتصلة به وتعديلها، حسب الاقتضاء.

الخيار 10 دال (الخيار 10 جيم سابقاً): حماية حقوق المزارعين وتعزيزها من خلال مراجعة قوانين البذور و/أو الإجراءات المتصلة به وتعديلها، حسب الاقتضاء.

الخيار 10 هاء (خيار جديد): استخدام و / أو تعزيز الإمكانيات القانونية الأخرى لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها.

الخيار 10 واو (خيار جديد): دراسة السياسات والقوانين الوطنية والدولية في ضوء مساهماتها في إعمال حقوق المزارعين.

الفئة 11: سائر التدابير / الممارسات.

الخيار 11 ألف (خيار جديد): دعم المزارعين في صونهم للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها المستدام من خلال تقديم المساعدة الطارئة المحددة الهدف والمعونة المالية.

دال 2: المسائل المتعلقة بوصف فئات وخيارات محددة

يُقترح أيضًا تعديل النصّ الوارد في مقدمة كل فئة أو في وصف خيارات محددة. وتمّ تلخيص هذه الاقتراحات بإيجاز في هذا القسم لكي تُوثق كأساس لمواصلة المناقشات و / أو للنظر فيها عند إنشاء نسخة جديدة من الخيارات في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، تمّ وصف الخيارات الجديدة مؤقتًا كأساس لإجراء المزيد من المناقشات.

دال 1-2 المسائل المتعلقة بالفئة 1

يُقترح إدراج الاعتراف القانوني بحقوق المزارعين في حفظ البذور أو استخدامها أو تبادلها أو بيعها في النص التمهيدي لهذه الفئة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو بين الفئات في الخيارات بشكل عام.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

يُقترح أنّه ينبغي، في الخيار 1 ألف، دعم عملية منح الجوائز لتكريم المزارعين الأمناء/الأولياء من خلال تدابير قانونية لمنع مخاطر الاستخدام / التخصيص غير المتفق عليه ("القرصنة البيولوجية").

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام.
- 2- الإحاطة علمًا بأنّ الجوائز الممنوحة للمزارعين الأمناء / الأولياء وفقًا لقائمة الجرد تُمنح في مجموعة متنوعة من الأوضاع والسياقات القانونية.
- 3- معالجة المسألة في وصف هذا الخيار من خلال الإشارة إلى احتمال وجود مخاطر، وأنه قد يلزم مراعاة المتطلبات القانونية ذات الصلة.

الخيار 1 ألف: إقامة المكافآت والجوائز لتكريم المزارعين الأمناء/الأولياء و/أو المجتمعات المحلية الزراعية ممن يساهمون في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام على نحو بارز.

يمكن إقامة المكافآت والجوائز لتكريم المزارعين الأمناء/الأولياء و/أو المجتمعات المحلية الزراعية مقابل مساهماتهم الاستثنائية في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. ويمكن تقديم هذه المكافآت والجوائز مثلًا بمناسبة أحداث تسترعي الاهتمام العام؛ وقد تتضمن المكافآت النقدية، أو الشهادات، أو اللوحات، أو الميداليات أو الهدايا الرمزية.

كما أن الجوائز والمكافآت تساعد في التوعية العامة إزاء أهمية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، وتشجّع متلقي الجوائز على مواصلة عملهم وتوسيع نطاقه. وفي الأجل الطويل، قد يفضي الوعي العام إلى إتاحة فرص للمزارعين الأمناء/الأولياء والمجتمعات المحلية الزراعية لتوليد دخل إضافي من صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام و/أو جمع أموال إضافية لأنشطتهم.

قد تركز مساهمات النساء والرجال في حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها واستخدامها على مختلف المحاصيل أو الاستخدامات أو أنواع الأنشطة، والتي قد يكون من المفيد أخذها في الاعتبار عند إعداد معايير الأهلية وشروط المشاركة.

وعند إنشاء الجوائز، قد ترغب السلطة أو المنظمة المانحة في إجراء تقييم دقيق لأي مخاطر مرتبطة بالاستخدام أو التخصيص غير المتفق عليه لموارد وراثية نباتية خاصة للأغذية والزراعة و / أو لمعارف تقليدية مرتبطة بها يملكها الفائز (الفائزون)، واتخاذ التدابير الوقائية التي تمنع مثل هذه الأعمال.

وقد يلزم مراعاة المتطلبات القانونية في الحالات التي يتم فيها إيداع عينات من البذور أو مواد تكاثر أخرى من موارد وراثية نباتية خاصة للأغذية والزراعة، تم حفظها أو تطويرها بواسطة مقدمي الطلبات، لدى السلطة أو المنظمة المانحة، أو إذا تم الكشف عن المعارف التقليدية المرتبطة بها.

يُقترح في وصف الخيار 1 باء، تسهيل ممارسة الاعتراف بالمزارعين من خلال ذكر أسمائهم ومعلومات أخرى بشأنهم في السجلات الرسمية إذا كانوا قد ساهموا في تقييم أو تطوير صنف نباتي ما من خلال التدابير القانونية التي تضمن أنّ مساهمة المزارعين موثقة بإيصال صالح قانونيًا يُمنح للمزارعين/المجتمعات الذين يقدمون موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة إلى مجموعات النظام المتعدد الأطراف؛ وهدفنا بموافقتهم، يُقترح إدخال أسمائهم/تفاصيل الاتصال بهم في بيانات جواز السفر العام.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- الإحاطة علمًا بأنّ وصف هذا الخيار لم يغط حتى الآن حالة المزارعين أو المجتمعات الزراعية التي تساهم بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المجموعات خارج الموقع الطبيعي.
- 2- النظر في ما إذا كان ينبغي إدراج هذه الحالة في وصف الخيار 1 باء.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

الخيار 1 باء: إلقاء الضوء على دور وخبرة المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية في صون و/أو تنمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال ذكر أسمائهم والمزيد من المعلومات بشأنهم في السجلات الرسمية.

بهدف التعبير عن الاعتراف بمساهمة المزارع أو المجتمع المحلي الزراعي في صون و/أو تنمية صنفٍ ما، يمكن ذكر اسم المزارع أو المجتمع المحلي في السجلات الرسمية، مثل سجلات الأصناف، بعد موافقتهم. وقد تحصل حالات مماثلة في حال كان يتم صون الأصناف وتنميتها من جانب أفراد أو مجتمعات محلية متخصصين في هذا المجال، أو في حال تمت تنميتها بصورة مشتركة ضمن مشاريع أو برامج التربية التشاركية.

ومن خلال ذكر اسم (أسماء) المزارعين أو المجتمعات المحلية، قد تصبح مساهمتهم أكثر وضوحًا، بما يرفع مستوى الوعي إزاء دورهم كمزارعين ومربين وخبراء محليين. وقد تكون هذه طريقة أيضًا لتذكّر هذه المساهمات بصورة جماعية.

تتطلب الاقتراحات الداعية إلى دمج الخيار 1 جيم مع الخيار 5 جيم تغييرات في وصف الخيار؛ واقترحت أيضًا إضافة تفسير بعد مصطلح "مواقع التراث" إلى نوع التراث المشار إليه.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- مراجعة وصف الخيار ليشمل المضمون الجديد وتضمين المراجعات النصية المقترحة.

الخيار 1 جيم: تحديد مواقع هامة للتراث على الصعيد المحلي، والوطني أو العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام، ودعم المزارعين في إدارة هذه المواقع إدارة مستدامة.

يمكن أن يكون تعيين مواقع التراث من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وسيلة لزيادة الاعتراف بدور المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية كأوصياء على التنوع البيولوجي. وعادة ما تُشكل مثل هذه المواقع مبادرات طويلة الأجل تجمع بين الصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من جهة والتنمية الاقتصادية والعمل العلمي و / أو التعليمي من جهة أخرى. ويمكن ربطها بمبادرات وبرامج وطنية أو عالمية، مثل محميات الغلاف الجوي أو نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

وعادة ما تتطلب إدارة هذه المواقع تعاون أصحاب المصلحة عبر مختلف القطاعات ومستويات الحكومة. ويمكن اعتبار المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية جهات فاعلة رئيسية على المستوى المحلي. وبالتالي، يمكن إسناد دور واضح لأصحاب المصلحة في وضع وتنفيذ خطط الصون والإدارة أو استراتيجيات التنمية، وكذلك في أنشطة الرصد والتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن دعم المزارعين والمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية المشاركة في إدارة مواقع التراث وصونها من أجل المحافظة على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام من خلال تنمية القدرات المستهدفة، وأنشطة التواصل وتبادل المعارف التي تستهدف اهتمامات النساء والرجال واحتياجاتهم على السواء، فضلاً عن الفئات العمرية المختلفة.

دال 2-2 المسائل المتعلقة بالفئة 2

يُقترح، في وصف الخيار 2 ألف، تضمين تدابير قانونية في الجزء بعنوان "نوع (أنواع) التدابير التي قد تُتخذ عادة "و / أو إنشاء "حصّة ثابتة".

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- تحسين وصف الخيار 2 ألف وتوضيح نوع البرامج والمبادرات المشار إليها (على سبيل المثال، في الغالب المشاريع والبرامج والمبادرات الطوعية).

الخيار 2 ألف: تطوير آليات التمويل على المستويات المحلية ودون الوطنية والوطنية، وتوفير الأموال والحوافز للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية الذين يقومون بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنميتها واستخدامها على نحو مستدام.

قد تتطلب أنشطة المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية الرامية إلى صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتنميتها واستخدامها المستدام تقديم التمويل والحوافز لضمان الحفاظ على الموارد الوراثية النباتية الخاصة للأغذية والزراعة التي يتم الاحتفاظ بها في الموقع من جهة، ولتعزيز تبادل المعارف بين المزارعين الأمناء/الأولياء، وتطوير قدراتهم التقنية والتنظيمية، و / أو زيادة الوعي العام من جهة أخرى.

وقد تعتمد هذه الأموال مثلاً على موارد الميزانية العامة، أو على دعم الجهات المانحة بما في ذلك التعاون الدولي، أو على المساهمات الطوعية التي تقدمها الشركات الخاصة. وقد تكون متاحة بأشكال مختلفة، بما في ذلك عن طريق المساهمات المؤقتة أو الطويلة الأجل في ميزانيات المنظمات المنفّذة، أو كأموال تنافسية يمكن أن يقدم المزارعون أو منظمات المزارعين طلبات للحصول عليها.

يُقدِّم تضمين العبارتين التاليتين "ينبغي أن تكون الحصص "مناسبة"؛ أو تحديد حصص / نسب معينة" في وصف الخيار 2 بء؛ ويُقدِّم أيضًا حذف الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- التشديد على أنّ الخيار 2 بء يتعلق بالمساهمات الطوعية التي قد تتخذ أشكالًا مختلفة.

الخيار 2 بء: المساهمات الطوعية في صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية

يستثمر صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية مباشرةً في المشاريع التي تدعم المزارعين في البلدان النامية في مجال صون تنوع المحاصيل؛ ويدعم أيضًا المشاريع والشراكات الابتكارية الرامية إلى تكييف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مع الاحتياجات المتغيرة. وجميع البلدان النامية التي هي أطراف متعاقدة في المعاهدة الدولية مؤهلة لتقديم طلب تمويل بموجب صندوق تقاسم المنافع.¹¹

ويعتمد صندوق تقاسم المنافع في المقام الأول على المدفوعات المقدمة من مستخدمي الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تم الحصول عليها من خلال النظام المتعدد الأطراف التابع للمعاهدة الدولية. وإضافةً إلى هذه المدفوعات القائمة على المستخدمين، قد تقرر الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة أيضًا تقديم مساهمات طوعية في صندوق تقاسم المنافع من أجل تقاسم المنافع التي تنشأ بصورة عامة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في قطاع تربية النباتات وفي قطاع البذور، أو في قطاعات أخرى (مثلًا في قطاع الزراعة والأغذية).

ولتوضيح فكرة تقاسم المنافع، قد تتطابق هذه المدفوعات مع حصة محددة من القيمة التي تتولد في القطاع الاقتصادي المشار إليه. وبالمقابل، قد يتم التعهد بمبلغ ثابت كدعم سنوي.

تتطلب الاقتراحات الخاصة بإنشاء الخيار الإضافي 2 جيم بشأن تقديم الدعم المالي لبناء قدرات المزارعين، وخاصة المزارعين "النشطين"، وصفًا لهذا الخيار الجديد المحتمل.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- صياغة وصف مؤقت للخيار 2 جيم استنادًا إلى المعلومات الواردة من التقارير المقدمة ذات الصلة.

الخيار 2 جيم: تقديم الدعم المالي لتنمية القدرات للمزارعين والمجتمعات الزراعية الذين يقومون بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتنميتها واستخدامها على نحو مستدام.

يمكن أن يسهم تطوير قدرات المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية في تعزيز جهودهم المستمرة لصون الموارد الوراثية النباتية وتنميتها واستخدامها المستدام وأن يضمن استدامة تلك الجهود في المستقبل.

وقد تشمل تنمية القدرات الجوانب التقنية والتنظيمية والاجتماعية والثقافية و / أو الاقتصادية؛ أو يمكنها أيضًا تعزيز قدرة المزارعين على المشاركة في العمليات السياسية على مختلف المستويات بحيث تتم معالجة قضاياهم واحتياجاتهم على نطاق أوسع.

¹¹ قائمة البلدان المؤهلة متاحة على الموقع www.fao.org/fileadmin/user_upload/faoweb/plant-treaty/cfp4/cfp_4_2017_a3_en.pdf وقد وُضعت بالاستناد إلى تصنيف البنك الدولي للاقتصاديات، إثر قرار صادر عن الجهاز الرئاسي في دورته الثالثة (الوثيقة IT/GB-3/09/Report المرفق ألف-3، القرار 2009/3).

ويمكن أن يأتي الدعم المالي المخصص لبناء القدرات من الوكالات الحكومية على جميع المستويات وكذلك من التبرعات من الشركات أو المؤسسات الخاصة؛ وهو يمثل أيضًا شكلاً نمطيًا من أشكال التعاون الدولي. وفي معظم الحالات، يتم تنفيذ التدابير بمساعدة المنظمات الشريكة المحلية التي تملك البنية التحتية المناسبة والخبرة والاتصالات في المناطق المستهدفة.

دال 2-3 المسائل المتعلقة بالفئة 3

يُفترض تسليط الضوء على دور نظم البذور الخاصة بالمزارعين في إضفاء القيمة في مقدمة هذه الفئة (على سبيل المثال، أهميتها بالنسبة إلى الإنتاج الغذائي)؛ وإبراز دور السياسات العامة في هذا الصدد.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- مراجعة مقدمة هذه الفئة لتسليط الضوء على أهمية نظم البذور الخاصة بالمزارعين لمثل هذه النهج.
- 2- معالجة دور السياسات العامة في تسهيل وتعزيز هذه النهج في وصف الخيارات المحددة في هذه الفئة، لأنّ المقدمة توضح بشكل أساسي العلاقة بين الخيارات الواردة في هذه الفئة والمواد الفرعية ذات الصلة بالمادة 9 من المعاهدة الدولية.

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

في المادة 9-1 من المعاهدة الدولية، تعترف الأطراف المتعاقدة بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، وما زالوا يقدمونه لأجل صون وتنمية الموارد الوراثية النباتية التي تشكل قاعدة الإنتاج الغذائي والزراعي في مختلف أنحاء العالم (المادة 9-1). وبالتالي، فإن النهج التي تسهل توليد دخل المزارعين المتأني من صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتعزيزه قد تشكل تحفيزًا للمزارعين لمواصلة أنشطتهم في هذا الصدد و/ أو توسيع نطاقها.

واتفقت الأطراف المتعاقدة أيضًا على اتخاذ تدابير لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، بما في ذلك حماية المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2 أ) والمشاركة المتكافئة في تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المادة 9-2 ب). ومن خلال زيادة الوعي بالقيم المتعددة للأغذية المتنوعة المنتجة محليًا ودعم الأنشطة المدرة للدخل، مثل تطوير سلسلة القيمة، قد يتمكن المزارعون من مواصلة تربية الموارد الوراثية النباتية المعرضة للفقْدان لولا ذلك. وقد يتمكن أيضًا من مواصلة استخدام المعارف التقليدية ذات الصلة، وتقاسمها ونشرها. واعتمادًا على كيفية تنفيذ الأنشطة، يمكن أن تعود المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مثلًا من خلال مبيعات منتجات محددة، إلى المزارعين الذين يمارسون أنشطة من أجل صونها واستخدامها المستدام.

وقد تكون الحقوق التي يتمتع بها المزارعون لصون البذور واستخدامها وتبادلها وبيعها، وفقًا للقانون الوطني وحسب الاقتضاء (على النحو المنصوص عليه في المادة 9-3 من المعاهدة الدولية) ذات أهمية حاسمة لتنفيذ هذه النهج بنجاح لأنّ نظم البذور الخاصة بالمزارعين غالبًا ما تكون المصدر الوحيد للبذور والمواد الزراعية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية الخاصة للأغذية والزراعة المستخدمة في هذه الأنشطة.

يُفترض استبدال عبارة "التنوع الغذائي" بعبارة "التنوع البيولوجي الزراعي في الأغذية" في وصف الخيار 3 ألف؛ وإضافة عبارة "رهنًا بالقانون الوطني وحسب الاقتضاء" إلى الجملة الأخيرة، أو تحديد الأصناف المشار إليها بدقة (مثل "المحلية،

غير المحمية، وما إلى ذلك")؛ ويُقترح أيضًا التأكيد على أهمية برامج المشتريات العامة لإنشاء / استدامة أسواق المنتجات المتأتية من أصناف المزارعين.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- تضمين مراجعات النص لمعالجة مفهوم "التنوع البيولوجي الزراعي من أجل الأغذية والتغذية والصحة" والمادة 9-3 من المعاهدة الدولية.
- 2- معالجة مسألة "المشتريات العامة" في خيار منفصل، فهي تختلف تمامًا عن المسائل التي تمت معالجتها في الخيارين 3 ألف و 3 باء ولكن تدعمها العديد من التقارير المقدمة.

الخيار 3 ألف: إجراء و/أو دعم الأنشطة الترويجية لتعزيز طلب المستهلك على المنتجات الناشئة عن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

يمكن أن تشمل الأنشطة الترويجية لتعزيز طلب المستهلك على المنتجات الناشئة عن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام الأغذية، والمعارض الخاصة بالتنوع البيولوجي الزراعي أو فنون الطبخ، ومهرجانات الأغذية التقليدية، والمعارض أو أحداث مماثلة.

ويتمثل الهدف العام لهذه الأنشطة برفع مستوى اهتمام المستهلكين والمهنيين، مثل الطهاة في المطاعم وأصحاب الفنادق، بالمنتجات التقليدية و/أو الجديدة المصنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتحفيز الطلب عليها. وقد تؤدي أنشطة التوعية أيضًا إلى تعزيز المبادرات الرامية إلى تعزيز التنوع البيولوجي الزراعي من أجل الأغذية والتغذية والصحة، والتي قد يستفيد منها المزارعون والمجتمعات المحلية الزراعية في نهاية المطاف.

وفي الأجل الطويل، قد يزيد ارتفاع الطلب فرص التسويق بالنسبة إلى المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية، بما يتيح لهم مواصلة زراعة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي قد تكون معرضة للفقدان لولا ذلك. وقد يكونون قادرين أيضًا على مواصلة استخدام المعارف التقليدية ذات الصلة، وتطبيقها ونشرها، ومواصلة حفظ بذور المحاصيل والأصناف المحلية، واستخدامها وتبادلها وبيعها، رهنًا بالقوانين الوطنية وحسب الاقتضاء.

يُقترح تضمين عبارة "مربي النباتات بوصفهم جهات فاعلة في سلسلة القيمة" في وصف الخيار 3 باء؛ وأن يركز هذا الخيار على الدول التي تدعم اقتصادات المزارعين بدلاً من التركيز على سلاسل القيمة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- إدراج عبارتي "مربي النباتات بوصفهم جهات فاعلة في سلسلة القيمة" و"رهنًا بالقوانين الوطنية وحسب الاقتضاء" في الجملة الأخيرة.
- 2- معالجة البرامج الحكومية وما إلى ذلك في الخيار 3 ألف وكذلك بشكل منفصل في الخيار 3 جيم (خيار جديد).
- 3- تضمين تعديلات أخرى لتحسين النص وتجنب التكرار.

الخيار 3 باء: وضع سلاسل القيمة للمحاصيل المحلية والأصناف والمجموعات المتطورة ذات سمات محددة للتكيف، أو ذات قيمة تغذوية أو استخدامات أو منافع أخرى.

قد يشكل وضع سلاسل قيمة للمحاصيل، والأصناف والسكان طريقةً لتوليد الحوافز للمزارعين وشركائهم في السوق من أجل مواصلة جهودهم المشتركة وتوسيع نطاقها لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بهدف توليد الدخل أيضًا واستحداث فرص العمل في المناطق الريفية. وقد يشارك النساء والرجال في خطوات مختلفة من سلاسل القيمة أو قد يركزون أنشطتهم على محاصيل أو منتجات مختلفة؛ وبالتالي قد يكون من المفيد تقييم كيفية استفادة النساء والرجال من أي أنشطة مخطط لها.

ويستند وضع سلاسل القيمة على التعاون بين جهات فاعلة مختلفة، بما في ذلك المزارعين، ومجهزي الأغذية، والطهاة وأصحاب الفنادق، والبائعين بالتجزئة والمستهلكين. وفي حال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المستخدمة بصورة تقليدية أو نادرة، قد تجري بحوث و/أو أنشطة رائدة لتنمية الخبرة الضرورية على جميع مستويات السلسلة وتبليغ منافع المنتجات وجودتها المحددة للمستهلكين. ويمكن للسياسات والبرامج العامة أن تدعم هذه الأنشطة، على سبيل المثال من خلال تمويل البحوث أو توفير رأس المال الأولي، أو تسهيل فرص التواصل، أو إزالة العقبات.

وتشمل العوامل المهمة لتطوير سلاسل القيمة الخاصة بالأصناف المحلية من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبأصناف المزارعين، على سبيل المثال، الإمكانيات القانونية لإنتاج وتوزيع البذور أو المواد الزراعية للأصناف ذات الصلة، وضمان وصول المنتجات التي تم إنتاجها إلى الأسواق.

كانت هناك اقتراحات مختلفة بأنه يجب تناول برامج المشتريات العامة والدول الداعمة للأسواق الخاصة بالموارد الوراثية النباتية التي يديرها المزارعون ضمن هذه الفئة (أنظر أعلاه).

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- صياغة وصف مؤقت للخيار 3 جيم (خيار جديد) على أساس المعلومات الواردة من التقارير المقدمة ذات الصلة.

الخيار 3 جيم (خيار جديد): إنشاء أسواق للمنتجات المستمدة من أصناف / بذور المزارعين، بما في ذلك من خلال برامج المشتريات العامة.

يمكن إنشاء و / أو دعم أسواق المنتجات المسمدة من أصناف المزارعين / البذور بطرق مختلفة. وقد يؤدي دمج المحاصيل الغذائية التقليدية وأصناف المزارعين في برامج المشتريات العامة إلى تعزيز وتنويع نظم الإنتاج لدى صغار المزارعين وإلى بناء أنماط غذائية صحية للمستهلكين.

ويمكن أن تستهدف مثل هذه البرامج خدمات الإطعام المجتمعي، بما في ذلك الوجبات المدرسية، و / أو برامج توزيع الطعام للفئات السكانية الضعيفة. وغالبًا ما يتم إنشاؤها على المديين المتوسط أو الطويل، بتمويل من الحكومات الوطنية أو دون الوطنية. وقد تشارك المنظمات المحلية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، في تنفيذها. ويمكن أن يكون لبرامج المشتريات العامة تأثيرات مستدامة من خلال تحفيز الطلب، وتوطيد التعاون بين الجهات الفاعلة وتأمين أسواق الموارد الوراثية النباتية المحلية والمنتجات المشتقة منها. ويمكن تضمين ليس فقط الأغذية المنتجة محليًا بل أيضًا بذور الأصناف المحلية وبذور المزارعين، وبالتالي توفير مصادر إضافية للدخل والمساهمة في توسيع نطاق استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المحلية في حقول المزارعين.

وقد تساهم الحكومات الوطنية ودون الوطنية أيضاً بشكل غير مباشر في إنشاء و / أو تحفيز الأسواق للمنتجات الصادرة من أصناف / بذور المزارعين، على سبيل المثال من خلال مراجعة أو رفع الأنظمة التي تعيق استخدامها على نطاق أوسع، من خلال توفير البنى التحتية، أو من خلال تسهيل التعاون بين الشركاء في الأسواق.

دال 2-4 المسائل المتعلقة بالفئة 4

يُتّرح أن تشير الخيارات الواردة في هذه الفئة إلى التدابير القانونية الرامية إلى حماية المعارف التقليدية المتعلقة بالممارسات المذكورة في العنوان؛ ويُتّرح تنقيح الجملة الأخيرة من المقدمة لتشمل مجموعة واسعة من التدابير / الممارسات الممكنة، ولتوضح أنّ التدابير المذكورة تعالج الاستخدام غير المتفق عليه وكذلك فقدان المعارف التقليدية.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام (يتمّ التطرق إلى التدابير القانونية التي تعالج مسألة حماية المعارف التقليدية في الفئة 10).
- 2- مراجعة النص التمهيدي على النحو المقترح.

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟ اتفقت الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها، بما في ذلك لحماية المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، حسبما هو ملائم ورهنًا بالتشريعات الوطنية (المادة 9-2 أ). وقد تكون التدابير لجمع المعارف التقليدية، وتوثيقها، وتقاسمها ونشرها مفيدة لزيادة الوعي الإجمالي والاعتراف بأهميتها والحوّل دون فقدانها. وقد يؤدي تطوير سجلات التنوع البيولوجي المجتمعية والبروتوكولات البيولوجية الثقافية المحلية أو الأدوات المماثلة، إلى حماية المعارف التقليدية من الاستخدام أو التخصيص غير المتفق عليه أو من فقدانها.

يُتّرح تضمين التدابير الاحترازية، والموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة، والحقّ في الحفاظ على القيم والممارسات العرفية، في وصف الخيار 4 ألف و / أو موافقة النصّ مع أحكام بروتوكول ناغويا، وتحديدًا المادتين 7 و 12-3 منه؛ واعتبرت بعض الآراء أنّ بروتوكول ناغويا لم يكن مناسبًا لجميع الأطراف المتعاقدة، أو أنّه لا ينبغي الإشارة إلى ممارسات مثل الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- توضيح كيفية التعامل مع الإحالات إلى المعاهدات الأخرى في الخيارات ومراجعة وصف الخيار 4 ألف وفقاً لذلك.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

يُتّرح إضافة عبارة "أسواق المزارعين" في الفقرة الأولى من وصف الخيار 4 باء.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- مراجعة النص على النحو المقترح.

الخيار 4 باء: إجراء و/أو دعم الأنشطة لتقاسم ونشر المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

قد يحصل تقاسم ونشر المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال التجمعات والأحداث، مثل حلقات العمل والندوات، وأسواق المزارعين، ومهرجانات أو معارض البذور؛ أو قد يجري تيسيره من خلال تشكيل شبكات، أو جمعيات أو مجموعات من المزارعين الأمناء/الأولياء، وحافظي البذور، وغير ذلك. وقد تتضمن هذه الأنشطة أيضًا الأنشطة الثقافية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مثل رواية القصص كطريقة لتذكر المعارف التقليدية بصورة جماعية وتوارثها.

وإضافةً إلى تيسير الاتصالات والتبادل العام للمعارف والتجارب، قد يتم التركيز أيضًا على تناقل أو إعادة إحياء المهارات العملية، مثل تقنيات التكاثر المحددة المستخدمة لبعض المحاصيل، أو إعداد الأطباق التقليدية.

يُقتَرَح تنقيح وصف الخيار 4 جيم، بما في ذلك حذف كلمة "فرد" (الفقرة الأولى)؛ والإشارة إلى المادة 8 (ي) من اتفاقية التنوع البيولوجي؛ ويُقترح الإشارة إلى أنّ الوصول إلى السجلات والوثائق الأخرى الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يحتفظ بها المزارعون والمجتمعات الأصلية "يجب أن يخضع (أ) للموافقة الرسمية للمجتمعات، (ب) ولضمان قانوني بأنه لا يمكن لأيّ حقّ من حقوق الملكية الفكرية أو أيّ حقّ آخر أن ينتهك حقوق المزارعين"؛ ويُقترح أيضًا أنه ينبغي إدراج عبارة "الوصول إلى المعلومات".

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام؛ والنظر في إمكانية وكيفية الإحالة إلى المعاهدات الأخرى.
- 2- تضمين تعديلات نصية طفيفة والنظر في إمكانية تنقيح وصف هذا الخيار بناءً على المدخلات / المشورة الإضافية التي قدّمها فريق الخبراء.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

الخيار 4 جيم: وضع الصكوك للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية أو تحسينها من أجل إدارة الحصول على المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية بالاستناد إلى القواعد المحددة ذاتيًا.

يمكن أن تستند عملية وضع الصكوك للمزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية لإدارة الحصول على المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية إلى الأنشطة لجمع هذه المعارف وتوثيقها. ويمكن وضع البروتوكولات التي تحدّد القواعد المحددة ذاتيًا، والإجراءات، والأحكام والشروط للحصول على الموارد التي يمكن استخدامها كقاعدة لتفاعلات الأفراد و/أو المجتمعات المحلية مع الجهات الفاعلة الخارجية، مثل ممثلي الحكومة، أو الشركات أو منظمات البحوث، في ما يتعلق بحصولها على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية ذات الصلة في منطقة المجتمع المحلي.

ويمكن أن تساعد هذه الأدوات في إقامة الروابط بين الجهات الفاعلة والمؤسسات العاملة على نطاقات مختلفة، من النطاق المحلي إلى النطاق الوطني و/أو الدولي، وفي إنشاء قاعدة واضحة للتفاعلات بينها. وقد تساعد أيضًا المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية في الاستفادة من التزامات بلدانها في إطار الاتفاقيات الدولية وفي تعزيز دورهم في تنفيذ هذه الاتفاقيات الدولية، وبخاصة بهدف حماية المعارف التقليدية.

دال 2-5 المسائل المتعلقة بالفئة 5

يُقترح الإشارة في الخيار 5 ألف إلى أنّ إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع / في المزرعة تتطلب حماية قانونية قوية ضد التلوث بالكائنات المعدلة وراثيًا والبذور الأخرى التي تم إنشاؤها باستخدام تقنيات التربية التي تنطوي على تهديدات محتملة لنظم بذور المزارعين، خاصة عندما يكون متوسط حجم الحيازات صغيرًا؛ ويُقترح أيضًا الإشارة إلى الحاجة إلى دعم هذه المبادرات بتدابير قانونية تحمي الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يحتفظ بها المزارعون من الاستيلاء غير المتفق عليه ("القرصنة البيولوجية") أو من انعدام حقوق الملكية الفكرية أو الحقوق الأخرى المتعلقة بالنباتات وأجزائها ومكوناتها والمعلومات الوراثية الواردة فيها، مما ينتهك حقّ المزارعين في مواصلة صون واستخدام وتبادل وبيع بذور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يحتفظون بها وما يرتبط بها من معارف.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام.
- 2- إضافة جملة / فقرة توضح أنه قد تكون هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية، بما في ذلك منع التلقيح/ التلوث غير الخاضع للمراقبة بالكائنات المعدلة وراثيًا.
- 3- إضافة جملة / فقرة لإبراز أهمية نظم بذور المزارعين من أجل صون الموارد في الموقع / في المزرعة.

الخيار 5 ألف: دعم إدارة التنوع البيولوجي المحلي و/أو الأنشطة العملية الأخرى التي يقوم بها المزارعون والمجتمعات المحلية الزراعية لإدارة الموارد الوراثية النباتية في الموقع/في المزرعة

تشكل إدارة التنوع البيولوجي المحلي نهجًا متكاملًا في صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، وهو يجمع بين الأنشطة العملية وتمكين المجتمعات المحلية الزراعية لتعزيز دورهم كجهة محلية مؤتمنة على إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويمكن أن تشمل الأنشطة توثيق الموارد الوراثية النباتية المحلية للأغذية والزراعة، ورصدها وتبادلها فضلًا عن استخدامها في تربية النباتات و/أو توليد القيمة. ويمكن أيضًا إجراء أنشطة مماثلة في مشاريع صون الموارد في الموقع/في المزرعة.

وفي صميم هذه النهج توجد نظم بذور المزارعين والجهود المبذولة لإدارتها، بما في ذلك ممارسات حفظ البذور واستخدامها وتبادلها و / أو بيعها، رهناً بالقانون الوطني وحسب الاقتضاء. وقد تكون هناك حاجة إلى تدابير وقائية فعالة لضمان عدم تأثر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يديرها المزارعون بالتلقيح غير المراقب، لا سيما بالمحاصيل المعدلة وراثيًا، أو بأنواع أخرى من الآثار السلبية التي قد تعيق جهود المزارعين في مجال إدارة الموارد وصونها.

ويمكن البحث في إمكانية اعتماد النهج لإدارة التنوع البيولوجي المحلي أو صون الموارد في الموقع/في المزرعة في خطط العمل الوطنية أو المجتمعية/المحلية، بما في ذلك في سياق صون التنوع البيولوجي والتنمية الريفية والزراعية. ويمكن توفير الأموال من خلال البرامج الوطنية و/ أو الجهات المانحة لمعالجة احتياجات المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية التي تمّ تحديدها، والسماح لهم بمواصلة أنشطتهم وتوسيع نطاقها، مثلًا من خلال تنمية القدرات، وتشاطر الممارسات الجيدة، وتوليد الدخل أو الاستثمارات في التعليم والبنية التحتية الريفية، مثل مراكز التدريب القائمة محليًا.

يُقترح في الخيار 5 باء الإشارة إلى أنّ تعزيز دور المزارعين الأمناء ينبغي أن يتجاوز التدابير الاجتماعية والثقافية وأن يقوم على حماية حقوقهم قانونيًا وليس فقط على التدابير الاجتماعية والثقافية.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- الإحاطة علمًا بأنّ هذا الخيار يستند إلى التدابير/ الممارسات التي قدمتها الأطراف المتعاقدة و / أو أصحاب المصلحة كأمثلة عن الخيارات الممكنة.
- 2- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

تتطلب اقتراحات نقل الخيار 11 ألف إلى هذه الفئة كخيار 5 جيم جديد إعادة صياغة / تنقيح وصف هذا الخيار.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- استخدام وصف الخيار 11 ألف السابق وتعديله إذا لزم الأمر.
- 2- الإحاطة علمًا بأنه يتم التعامل مع الدراسات القانونية والسياساتية كخيار منفصل في الفئة 10.

الخيار 5 جيم (خيار جديد): إجراء الدراسات بشأن صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الموقع/ في المزرعة، وإدارتها واستخدامها المستدام، بما في ذلك الجوانب التكنولوجية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية.

يمكن أن تركز الدراسات بشأن صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الموقع/ في المزرعة، وإدارتها أو استخدامها المستدام على تعميق الفهم العلمي لممارسات المزارعين واحتياجاتهم فضلاً عن الأسباب الكامنة، والقيم، والهياكل الاجتماعية أو النتائج الاقتصادية.

ويمكن أن توفر هذه الدراسات الأدلة اللازمة لاستهداف و/أو تصميم التدابير التي تدعم جهود المزارعين والمجتمعات الزراعية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع / في المزرعة، وإدارتها واستخدامها المستدام من جهة، ولإعمال حقوق المزارعين من جهة أخرى. وقد تسهم هذه الدراسات أيضاً في تعزيز الممارسات الحالية، على سبيل المثال من خلال بلورة اقتراحات بشأن كيفية تعزيز هذه الممارسات أو تذييل العقبات.

دال 2-6 المسائل المتعلقة بالفئة 6

يُتّرح مراجعة الجملة الأخيرة من الفقرة الثانية الواردة في النص التمهيدي للفئة 6، واستبدال مصطلح "الحقوق" بمصطلح "الأهداف" لأن المادة 9-3 لا تمنح أيّ حقوق بالمعنى القانوني ولكنها تُشير إلى أنه "ليس في هذه المادة ما يُفسّر على أنه يحدّ من حقوق المزارعين، وفقاً للقوانين القطرية وحسبما يكون ذلك ملائماً"؛ ويُتّرح أيضاً وجوب أن تؤكد الخيارات الواردة في إطار هذه الفئة على أهمية الإدارة الديناميكية والجماعية للبذور من قبل المجتمعات الزراعية من خلال نظم البذور الخاصة بها؛ ويُتّرح إدراج النصّ الخاص بدور القطاع الخاص.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية استخدام صياغة المادة 9-3 من المعاهدة الدولية عند الإشارة إلى هذه المادة لتجنب سوء الفهم ولتوضيح أنّ الحقوق ليست مكرّسة ولكن يمكن تعزيزها حيثما وجدت.
- 2- معالجة أهمية الإدارة الديناميكية والجماعية لقطاع البذور في مقدمة هذه الفئة وكذلك في وصف بعض الخيارات الواردة فيها.
- 3- معالجة دور القطاع الخاص في وصف الخيار 6 جيم.

لماذا يمكن اعتبار التدابير المدرجة في هذه الفئة كخيارات لتشجيع أعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه؟

تعترف الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية بالإسهام الهائل الذي قدمته المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون في جميع أقاليم العالم، ولا سيما أولئك الذين هم في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي، وما زالوا يقدمونه لأجل صيانة وتنمية الموارد الوراثية النباتية (المادة 9-1).

كما أن تيسير حصول المزارعين على مجموعة متنوعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الأصناف والمجموعات التقليدية و/أو الجديدة، أو المجموعات المتطورة، أو العينات المستمدة من بنوك الجينات ومعاهد البحوث، قد يشجع المزارعين والمجتمعات المحلية الزراعية والسكان الأصليين على مواصلة جهودهم/أو توسيعها.

كذلك، يمكن أن تسهم التدابير ضمن هذه الفئة في حماية المعارف التقليدية (المادة 9-2 أ)، مثلاً من خلال توثيق، معارف المزارعين المتصلة بالبدور، وتقاسمها وإعادة إحيائها أو تنميتها.

ويمكن أن تُسهم بشكل أكبر في تعزيز حقوق المزارعين في حفظ أو استخدام أو تبادل أو بيع البذور، وفقاً للقوانين الوطنية وحسب الاقتضاء (المادة 9-3)، عن طريق إعادة إحياء الممارسات التقليدية لدى المزارعين في الإدارة الديناميكية والجماعية للبذور والأصناف أو عن طريق استنباط أصناف جديدة، وفقاً للقوانين الوطنية.

يُقترح حذف الإشارات في وصف الخيار 6 ألف إلى "نوادي البذور" و"شبكات منتجي البذور" لأنه لا ينبغي تضمين هذه المبادرات في وثيقة تهدف إلى تقديم توجيهات بشأن حقوق المزارعين؛ ويُقترح استخدام مصطلح "مخازن البذور" بدلاً من مصطلح "بنوك البذور"؛ ويُقترح أيضاً الإشارة إلى القطاع الخاص في نهاية الفقرة الثالثة من الوصف، أو معالجة هذا الاقتراح في خيارات أخرى في هذه الفئة؛ وتمّ الإعراب عن وجهات نظر مفادها أنه لا ينبغي الإشارة إلى القطاع الخاص في هذا الخيار تحديداً لأنه قد تكون هناك قيود على تقاسم هذه البذور أو نشرها من خلال ممارسات المزارعين؛ ويُقترح أيضاً مراجعة وصف هذا الخيار ليشمل ضرورة دعم ممارسات المزارعين عن طريق تدابير قانونية أيضاً تضمن الاحترام الكامل لحقوق المزارعين في الحصول على البذور من دون أي قيود.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- الإحاطة علماً بأنّ المصطلحات المستخدمة قد تختلف بحسب اللغات والسياقات؛ وأنّ مصطلحات مثل "بنوك البذور المجتمعية" و"نوادي البذور" وما إلى ذلك تُستخدم في التقارير المقدّمة التي يستند إليها هذا الخيار.
- 2- النظر في إمكانية إضافة مصطلح "مخازن البذور" إلى عنوان الخيار ووصفه، واستبدال مصطلح "شبكات منتجي البذور" بمصطلح "شبكات حافطي البذور".
- 3- النظر في إمكانية إدراج إشارة إلى القطاع الخاص في خيارات أخرى لأنّ التقارير المقدّمة ذات الصلة لا تُشير إلى أنّ الأصناف الواردة من القطاع الخاص قد حظيت بالتركيز.
- 4- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام.

الخيار 6 ألف: إنشاء و/أو دعم بنوك البذور المحلية، ومخازن البذور، ونوادي البذور، وشبكات حافطي البذور أو هُج ماثلة.

يمكن أن توفر بنوك البذور المحلية، ومخازن البذور، ونوادي البذور، وشبكات حافطي البذور أو نُجج مماثلة، من بين غيرها، بذورًا جيدة النوعية للمزارعين من مجموعة من المحاصيل والأصناف المتكيفة محليًا، والتي لا يمكن الحصول عليها بسهولة لولا ذلك.

وتستند الأنشطة إلى هيكليات الحوكمة المحلية والقواعد المتفق عليها بصورة جماعية. ويمكن أن تقوم بها مجموعات غير رسمية أو كيانات قانونية، من قبيل الرابطات، أو التعاونيات أو المنظمات الأهلية؛ وقد تتعاون مبادرات محلية عديدة عن طريق الشبكات أو المنظمات الجامعة. ويقوم أعضاء هذه المنظمات بإنتاج البذور التي يمكن اختيارها وتجهيزها وتخزينها بشكل مركزي أو لا مركزي. وقد يقتصر التوزيع على الأعضاء أو قد يتسع نطاقه ليشمل المستخدمين الخارجيين.

وقد يتم التركيز على صون الأصناف المحلية و/أو إعادة إدخالها، مثلًا من خلال التعاون مع بنوك الجينات الوطنية ومعاهد البحوث، و/أو على نشر أصناف جديدة جرى تطويرها في إطار برامج عامة و/أو تشاركية لتربية النباتات.

يُقترح أن تتم الإشارة في الخيار 6 بآء إلى أنّ معارض البذور تعني ضمناً نقل المعارف؛ وأنّ معارض البذور يجب أن تكون مصحوبة بتدابير قانونية لضمان تنفيذ المادتين 9-2 و 9-3 من المعاهدة الدولية؛ وأنه ينبغي اتخاذ تدابير لمنع الاستخدام / التخصيص غير المتفق عليه ("القرصنة البيولوجية").

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- تقييم مدى كفاية معالجة تبادل المعارف في الفقرة الأولى من الجملة الثالثة.
- 2- إدراج فقرة بشأن التدابير الاحترازية التي يمكن اتخاذها لمعالجة المخاطر المحتملة للاستخدام / التخصيص غير المتفق عليه.
- 3- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام.

الخيار 6 بآء: تنظيم و/أو دعم مهرجانات ومعارض البذور.

يمكن إقامة مهرجانات ومعارض البذور على شكل حدثٍ يقام لمرة واحدة أو بشكل متكرر؛ ويمكن تنظيمها في إطار الاحتفالات التقليدية أو في أيام إحياء ذكرى معينة. ويمكن دعوة المزارعين إلى عرض بذور تمّ حفظها في المزارع ومواد تكاثر لتبادلها مع مشاركين آخرين أو بيعها لهم. وبالتالي، يمكن أن يختار المزارعون الزائرون من بين مجموعة متنوعة جدًا من الموارد الوراثية النباتية، في حين يحظون أيضًا بإمكانية تبادل المعارف والخبرات مع بعضهم البعض.

ومن خلال استقطاب مشاركين من مناطق أكبر، مثلًا مختلف القرى أو المقاطعات، يمكن أن تيسر هذه الأحداث حصول المزارعين على مجموعة واسعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وبالتالي، يمكن أن تتيح مهرجانات ومعارض البذور فرصًا للمزارعين لزيادة حافظتهم من المحاصيل والأصناف، أو لحيازة بذور المحاصيل والأصناف التي قد تكون صعبة المنال لولا ذلك.

وقد ترغب السلطات أو المنظمات التي تدعو إلى إقامة المهرجانات أو المعارض، أو تستضيف مثل هذه الأحداث، في إجراء تقييم دقيق لأي مخاطر متعلقة بالاستخدام / التخصيص غير المتفق عليه للموارد الوراثية النباتية الخاصة للأغذية والزراعة و/أو للمعارف التقليدية المرتبطة بها واتخاذ التدابير الوقائية التي تمنع مثل هذه الأعمال.

يُقترح الإشارة صراحة، في وصف الخيار 6 جيم، إلى البروتوكولات البيولوجية الثقافية المحلية في الفقرة الثالثة من وصف هذا الخيار؛ والإشارة إلى الاتفاقات المبسطة لنقل المواد التي تسمح للمزارعين بالوصول إلى موارد بنك الجينات المتوافقة مع

الاتفاقيات الموحدة لنقل المواد التابعة للمعاهدة الدولية، ومع تدابير ضمان الحصول على الموافقة المسبقة عن علم واتفاق نقل المواد التابعين لبروتوكول ناغويا؛ و / أو أنّ الوصف الكامل لهذا الخيار يجب أن يتماشى مع بروتوكول ناغويا؛ وإذا حصل المزارعون على عينات من مجموعات من خارج الموقع، يجب ألاّ تُحد اتفاقيات نقل المواد المستخدمة من حقوق المزارعين، بما في ذلك حقوق حفظ البذور أو استخدامها أو تبادلها أو بيعها، أو ألاّ تتضمن أي التزامات تفرض على المزارعين إعادة المواد بعد زراعتها في الحقول، أو تقديم معلومات بشأنها؛ وأشارت بعض الاقتراحات إلى ضرورة ضمان إمكانية تتبع المواد والمعلومات بين المزارعين وبنوك الجينات.

ويُقترح حذف مصطلح "أفراد" في الفقرة الأولى من الوصف، وبالإشارة صراحة إلى "مجتمعات السكان الأصليين"؛ واقترح توسيع نطاق هذا الخيار ليشمل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشكل عام، بما في ذلك على سبيل المثال سلالات المربين وكذلك الأصناف الجاهزة، بما في ذلك تلك المحمية بموجب حقوق الملكية الفكرية؛ ويُقترح أيضاً اختصار الجملة التي تشير إلى "الأنواع التي انتهت مدة حمايتها".

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- مراجعة نص الفقرة الأخيرة لتضمن إحالة إلى البروتوكولات البيولوجية الثقافية المحلية.
- 2- توضيح كيفية التعامل مع الإحالات إلى المعاهدات الأخرى في الخيارات ومراجعة وصف الخيار 6 جيم وفقاً لذلك (← لم تتم مواءمة النص مع الصياغة المستخدمة في بروتوكول ناغويا).
- 3- النظر في الاقتراحات المتعلقة بنقل المواد بين المزارعين وبنوك الجينات عن طريق إضافة جملة / فقرة إلى وصف الخيار، وحذف مصطلح "الأفراد" وتعويضه بمصطلح "مجتمعات السكان الأصليين".
- 4- مراجعة الجملة التي تشير إلى الأصناف التي طوّرها المربون للتأكد من أنها موجزة.
- 5- مواصلة المناقشات بشأن إمكانية / كيفية الإشارة إلى وصول المزارعين إلى الأصناف المحمية / سلالات التربية.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

الخيار 6 جيم: تيسير حصول المزارعين على مواد بنوك الجينات ومعاهد البحوث والجامعات والقطاع الخاص

يمكن تمكين المزارعين من الحصول على مجموعة واسعة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال تيسير الحصول على المواد من بنوك الجينات الوطنية، والإقليمية أو الدولية ومعاهد البحوث والجامعات والقطاع الخاص. وتُستخدم هذه المجموعات عادةً من قِبَل مربي النباتات والباحثين، ولكنها قد تكون مفيدةً أيضاً للمزارعين والبستانيين المهتمين، أو للمجتمعات المحلية والأصلية. كما أنّ توفير كمياتٍ صغيرة من البذور أو المواد الزراعية للمزارعين المهتمين لاستخدامها المباشر قد يعود بالنفع أيضاً على الجهات التي تحتفظ بالمجموعات لضمان الصون الديناميكي والاستخدام المحسّن لهذه المجموعات.

وقد تشمل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تهتمّ المزارعين أصنافاً تقليدية أو سلالات محلية من بعض المحاصيل، مثل تلك التي يتم جمعها في أنحاء أخرى من العالم، فضلاً عن الأصناف المحمية سابقاً والتي يتم توفيرها من خلال النظام المتعدد الأطراف لمزيد من الصون والاستخدام.

ويهدف تيسير حصول المزارعين على مواد بنوك الجينات أو معاهد البحوث أو الجامعات أو القطاع الخاص، قد يلزم وضع إجراءات محددة للمزارعين للحصول على هذه المواد. على سبيل المثال، يمكن استخدام البروتوكولات البيولوجية الثقافية المحلية لتعزيز المصالح الجماعية لتلك المجتمعات وقدراتها على تحديد والوصول إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المفيدة والمتأتمية من المجموعات الوطنية والدولية لهذه الموارد.

ويمكن تقديم المعلومات بطريقة يسهل استخدامها من قبل المزارعين، أو قد يلزم إنشاء اتفاقات مبسطة لنقل المواد، بناءً على المعاهدة الدولية وبما يتوافق معها، عند الاقتضاء. ويمكن تصميم هذه الاتفاقات بطريقة تضمن أنها لا تحد من حقوق المزارعين، بما في ذلك حقوق حفظ واستخدام وتبادل وبيع بذور المواد التي تم الحصول عليها، وفقاً للقانون الوطني وحسب الاقتضاء، أو أنها لا تُلزم المزارعين بإعادة أي مادة بعد زراعتها في حقولهم، أو بتقديم معلومات بشأنها.

وفي الحالات التي يقوم فيها المزارعون والمجتمعات الأصلية والمحلية بإيداع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مجموعات على أساس طوعي، قد يلزم وضع شروط وإجراءات واضحة لضمان إمكانية تتبع هذه المواد وكذلك إمكانية وصول المزارعين إلى المواد وإعادة استخدامها، بنفس الطريقة التي تم استخدامها بها قبل الإيداع.

تتطلب الاقتراحات الداعية إلى إنشاء خيار جديد 6 دال ("دعم ابتكارات المزارعين في نظم البذور) صياغة وصف لهذا الخيار.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- جمع المزيد من المشورة / المدخلات من فريق الخبراء بشأن مضمون هذا الخيار والتقارير المقدمة ذات الصلة، قبل صياغة الوصف.

← هناك حاجة إلى مزيد من النصائح من فريق الخبراء حول كيفية معالجة هذه المشكلة.

دال 2-7 المسائل المتعلقة بالفئة 7

يُقترح أن مقدمة الفئة 7 تتطلب إشارة إلى حماية المعارف التقليدية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها وكذلك الاعتراف الرسمي بمساهمة المزارعين في أنشطة البحوث.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- تقييم كفاية معالجة مسألة حماية المعارف التقليدية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع في الفقرة الثانية من المقدمة.

2 النظر في إمكانية الإشارة إلى الاعتراف الرسمي بمساهمات المزارعين عند وصف خيارات محددة في هذه الفئة.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

يُقترح إضافة جملة إلى وصف الخيار 7 ألف (إثر الجملة الأخيرة من الفقرة الثانية)، للإشارة إلى أن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة / الأنواع التي تم إدخالها حديثاً ينبغي ألا تهدد الموارد الوراثية النباتية القائمة أو التنوع البيولوجي أو سبل العيش المحلية، ولا سيما بالنسبة إلى المزارعين والمجتمعات الأصلية. ويجب أن تكون عمليات الإدخال هذه متوافقة مع التشريعات الوطنية.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- معالجة هذه المسألة عن طريق إضافة نصّ بشأن التدابير الاحترازية، على النحو المقترح.

الخيار 7 ألف: إشراك المزارعين في توصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها، بما في ذلك الأصناف المحلية و/أو الجديدة، والمجموعات وعيّنات بنوك الجينات.

يعني إشراك المزارعين في توصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها وضع مجموعات أكبر من هذه الموارد لأغراض الاختبار، بهدف تحديد الموارد الأكثر ملاءمة للاستخدام المباشر و/أو لمزيد من تربية النبات.

ويمكن أن تشمل هذه التجارب عينات من بنوك الجينات، أو الأصناف التقليدية أو أصناف المزارعين، أو المجموعات المتطورة، أو الأصناف المستنبطة الجديدة أو الأصناف "المرشحة" من برامج تربية النبات. ويمكن التركيز أيضًا على إدخال محاصيل أو أنواع جديدة لم يزرعها المزارعون بعد في منطقة محددة. وقد ترغب المنظمات المنفذة في إجراء تقييم دقيق لما إذا كان إدخال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة يؤثر سلبيًا على الموارد الوراثية النباتية القائمة أو التنوع البيولوجي أو سبل العيش، ولا سيما بالنسبة للمزارعين والمجتمعات الأصلية، واتخاذ التدابير الاحترازية عند الضرورة والتأكد من أن أي إدخال للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة يتوافق مع القانون الوطني.

ومن خلال أنشطة مشتركة لتوصيف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقييمها واختيارها، يمكن أن يطبق المزارعون والباحثون على السواء معارفهم، ويتقاسمونها، ويعتمقونها ويثرونها. وقد يقوم المزارعون بخيارات بالاستناد إلى ملاحظاتهم وأحكامهم الخاصة، وبحسب تصميم وتنظيم هذه الأنشطة، يحصلون على البذور أو مواد الزراعة لمزيد من التقييم أو الاستخدام المباشر. ويمكنهم أيضًا المشاركة في صنع القرارات بشأن مسار العمل التالي.

دال 2-8 المسائل المتعلقة بالفئة 8

يُقترح الإشارة، في وصف الخيار 8 ألف، إلى أنّ المشاركة الفعالة للفلاحين في عمليات صنع القرارات بشأن المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة غير ممكنة من دون الوصول المجاني إلى المعلومات المتعلقة بهذه الموارد في الهياكل واللغات ووسائل الإعلام المحلية في الوقت المناسب لمعالجة وتوضيح وتشكيل الآراء الفردية ثمّ الجماعية داخل منظماتهم ومجتمعاتهم؛ وأنه ينبغي تطوير التشريعات وتوفير الموارد، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الموارد المالية، للمشاركة الفعالة في صنع القرارات؛ ويُقترح أيضًا أنّ مشاركة المزارعين في عملية صنع القرارات يجب أن تكون مدعومة بالتشريعات، خاصة في ما يتعلق بسياسات البذور.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام.
- 2- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الإحالات إلى المعاهدات الأخرى أو إلى إطار حقوق الإنسان في الخيارات، وما إذا كان ينبغي الاحتفاظ بالإحالة إلى إطار حقوق الإنسان في وصف الخيار 8 ألف، والصياغة التي ينبغي استخدامها.

- 3- النظر في كفاية الإشارة إلى أنه "يمكن وضع قواعد وإجراءات، بما في ذلك من خلال الاعتماد على المعايير والمبادئ والممارسات التي تم تطويرها في سياقات أخرى، مثل إطار حقوق الإنسان"؛ أو ما إذا كان ينبغي إضافة التفاصيل المقترحة أعلاه إلى وصف الخيار 8 ألف.
- 4- مراجعة وصف الخيار 8 ألف وفقاً لذلك.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

(لم يتم تقديم أي اقتراح بشأن وصف الخيار 8 باء).

دال 2-9 المسائل المتعلقة بالفئة 9

يُقترح الإشارة، في مقدمة الفئة 9، إلى أنّ بناء القدرات ليس كافيًا لضمان أعمال حقوق المزارعين وأنه ينبغي دعمه بتدابير قانونية؛ ويُقترح إعادة النظر في أفضل الأمثلة في هذا القسم، لأنّه في كثير من الحالات يتم تضمين بناء القدرات في تدابير أخرى ولا يرد وصفه في النموذج الذي وضعه فريق الخبراء.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- النظر في إمكانية وكيفية معالجة الروابط بين الخيارات أو الفئات في الخيارات بشكل عام.
- 2- التأكيد على أهمية التدابير القانونية عند وصف الخيارات الواردة في الفئة 10.
- 3- جمع المزيد من المشورة / المدخلات من فريق الخبراء بشأن الأمثلة ذات الصلة.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

يُقترح أنّ يحدّد وصف الخيار 9 جيم أنّ بناء القدرات ينبغي أن يستهدف المزارعين "الصغار" أو المزارعين "النشطين والتميزين"؛ وأنّه يجب التركيز على تبادل المعارف بين المزارعين.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

- 1- رصد المناقشات بشأن كيفية التعامل مع أصحاب الحقوق في الخيارات بشكل عام.
- 2- تنقيح الفقرة الثانية من وصف هذا الخيار لإبراز جوانب تبادل المعارف بشكل أكبر.

الخيار 9 جيم: تعزيز القدرات الفنية و/أو التنظيمية لدى المزارعين في ما يتصل بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

القدرات الفنية و/أو التنظيمية مطلوبة كي ينقذ المزارعون بصورة فعالة التدابير العملية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك إنتاج ونشر البذور، وبنوك البذور المحلية، والتربية التشاركية للنباتات أو تقييم الأصناف، وغير ذلك.

لهذا السبب قد تشكل تنمية القدرات مكونًا هامًا في هذه التدابير. وحسب حالة المشاركين واحتياجاتهم، يمكن أن يتخذ بناء القدرات أشكالًا مختلفة، بما في ذلك مثلًا حلقات العمل لتبادل المعارف، والمدارس الحقلية للمزارعين، وغيرها من الأساليب الجماعية. ويمكن استخدام وسائط الإعلام (مثل أشرطة الفيديو والملصقات والمنشورات والكتيبات التقنية) لدعم هذه الحملات.

وقد يؤدي ممثلو الحكومات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المزارعين، والمجتمع المحلي، ومنظمات البحوث ومنظمات المجتمع المدني فضلاً عن المانحين الدوليين دوراً هاماً في هذا الخصوص، مثلاً من خلال تمويل و/أو تنفيذ هذه التدابير.

دال 10-2 المسائل المتعلقة بالفئة 10

تتطلب الاقتراحات الداعية إلى ضرورة اتباع نهج جديد تماماً لوضع خيارات الفئة 10 إعادة صياغة أوصاف الخيارات في هذه الفئة.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- صياغة مشروع أوصاف مؤقتة للخيارات من 10 ألف إلى 10 هاء كأساس لمواصلة المناقشات، مع مراعاة مضمون التقارير المقدمة ذات الصلة.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.

← اطلع أيضاً على الأوصاف المؤقتة (مشروع الأوصاف) للخيارات الجديدة / المنقحة في الفئة 10.

الخيار 10 ألف (خيار جديد): الاعتراف بحقوق المزارعين ومعالجتها بشكل منهجي في القوانين الوطنية ذات الصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

قد ترغب الأطراف المتعاقدة في الاعتراف بحقوق المزارعين ومعالجتها بشكل منهجي في قوانينها الوطنية. وقد يشمل ذلك وضع القوانين والسياسات العامة والإجراءات ذات الصلة التي تغطي جميع جوانب حقوق المزارعين التي تعتبر مناسبة، وفقاً للمادة 9 من المعاهدة الدولية. وستشكل هذه القوانين والإجراءات ذات الصلة أساساً قانونياً، على سبيل المثال لإنشاء المكافآت والجوائز للإقرار بالجهود التي قدمها المزارعون الأبناء/الأولياء، والمجتمعات المحلية أو الأصلية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام؛ ولحماية معارفهم التقليدية من حيث صلتها بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ ولضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ ولضمان مشاركة ممثلي المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية في هيئات صنع القرارات. ويمكن لهذه القوانين والإجراءات المتصلة بها أن تحمي نظم بذور المزارعين والممارسات ذات الصلة.

وفي الحالات التي توجد فيها بالفعل قوانين تؤثر على جوانب مختلفة من حقوق المزارعين، يجوز للأطراف المتعاقدة إجراء مراجعة منهجية وعند الضرورة، تنقيح هذه القوانين والإجراءات المتصلة بها لضمان أعمال حقوق المزارعين في قوانينها الوطنية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، أو الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أو الأصناف النباتية، أو البذور والمعارف التقليدية، أو حقوق الشعوب الأصلية.

ويمكن أيضاً معالجة حقوق المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية، من حيث صلتها بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، في دستور البلد المعني. ويمكن وضع سياسات وبرامج لمواصلة تعزيز أعمال حقوق المزارعين على مختلف المستويات.

الخيار 10 باء (خيار جديد): الاعتراف بعناصر حقوق المزارعين ومعالجتها، مثل حماية المعارف التقليدية و / أو نظم بذور المزارعين، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع أو المشاركة في صنع القرارات، في إطار القوانين الوطنية.

قد ترغب الأطراف المتعاقدة في إعطاء الأولوية للاعتراف ببعض عناصر حقوق المزارعين ومعالجتها في قوانينها الوطنية التي تُعتبر ذات أهمية خاصة. وقد يشمل ذلك قوانين وإجراءات لحماية المعارف التقليدية، بما في ذلك المعارف التقليدية المتعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام لدى المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية الذين يحتفظون بهذه الموارد. وقد تشمل هذه القوانين والإجراءات الكشف عن المنشأ و / أو شروط الموافقة في الحالات التي يتم فيها توثيق المعارف التقليدية أو استكشافها أو استخدامها بطريقة أخرى. ويمكن أن تشمل حماية المعارف التقليدية أيضاً بذور الأصناف التي تم تطويرها بناءً على المعارف أو الممارسات أو المهارات التقليدية وكذلك العمليات والممارسات ذات الصلة، والمنتجات المشتقة منها.

ويمكن أيضاً إعطاء الأولوية للحماية القانونية لنظم بذور المزارعين، على سبيل المثال بناءً على القوانين واللوائح التي تعالج استخدام البذور المعدلة وراثياً، لا سيما في مراكز المنشأ والتنوع المحصولي؛ أو لإدارة الوصول إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يحتفظ بها المزارعون والمجتمعات المحلية والأصلية ولإنشاء آليات وطنية تتيح التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه الموارد؛ أو لتوفير أساس قانوني لتمثيل المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية في هيئات صنع القرارات و / أو المجالس الاستشارية للمؤسسات الحكومية العاملة في المجالات ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

الخيار 10 جيم (خيار جديد): حماية حقوق المزارعين وتعزيزها من خلال مراجعة قانون الملكية الفكرية و/أو الإجراءات المتصلة به وتعديلها، حسب الاقتضاء.

يمكن أن تُلاحظ حقوق المزارعين في قوانين الملكية الفكرية، مثل القوانين التي توفر الحماية للمعارف التقليدية والجديدة المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وحماية الأصناف النباتية، وبراءات الاختراع. وتحدد هذه القوانين عادةً المادة أو المنتج المزمع حمايته، والمتطلبات أو الشروط لمقدمي الطلبات فضلاً عن نطاق الحقوق ومدتها. وقد تضع أيضاً الحقوق أو الشروط لمستخدمي المادة أو المنتج الذي يحظى بالحماية.

قد تنظر الأطراف المتعاقدة، من أجل حماية حقوق المزارعين وتعزيزها، في إمكانية مراجعة قوانين الملكية الفكرية والإجراءات ذات الصلة، وعند الاقتضاء، في إمكانية تعديلها، على سبيل المثال من خلال تضمين شروط الكشف عن المنشأ لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ أو عن طريق تعديل نطاق حمايتها، وبالتالي تحديد الشروط التي تُمكن المزارعين من الاستمرار في حفظ واستخدام وتبادل و / أو بيع بذور الأصناف المحمية، رهناً بالقوانين الوطنية وحسب الاقتضاء. ويمكن استخدام هذه الإمكانيات القانونية، على سبيل المثال، في القوانين ذات الطبيعة الخاصة المتعلقة بحماية الأصناف النباتية وحقوق المزارعين.

الخيار 10 دال (خيار جديد): حماية حقوق المزارعين وتعزيزها من خلال مراجعة القوانين الخاصة بالبذور و / أو الإجراءات المتصلة بها وتعديلها، حسب الاقتضاء

قد تنظر الأطراف المتعاقدة في إمكانية مراجعة القوانين الخاصة بالبذور والإجراءات ذات الصلة وتعديلها حسب الاقتضاء، من أجل تسهيل النشر القانوني لبذور أصناف المزارعين و / أو الأصناف والمجموعات ذات قدرة تكييف واستخدامات محددة. ويمكن تشجيع المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية ودعمهم في تسجيل الأصناف التي يحتفظونها و / أو تطويرها

ويستخدمونها، على سبيل المثال في السجلات التي يحتفظ بها المجتمع المحلي و / أو التي تم إيداعها لدى السلطات المحلية، أو في فهارس الأصناف الوطنية، إذا رغبوا في ذلك.

وقد يشمل ذلك أيضًا استعراض وتعديل، حسبما يكون ملائمًا، الإجراءات و / أو المتطلبات اللازمة لتسجيل هذه الأصناف أو المجموعات، وكذلك لإدارة الجودة و / أو لتسويق البذور. فعلى سبيل المثال، يمكن وضع إجراءات و / أو معايير ميسّطة لتسجيل هذه الأصناف، ويمكن تخفيض الرسوم أو تقديم الدعم النشط للمزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية لتسجيل الأصناف. ويمكن أيضًا إنشاء إمكانات خاصة لمراقبة جودة بذور هذه الأصناف و / أو لنشر البذور واستخدامها غير التجاريين، على سبيل المثال استنادًا إلى الممارسات التقليدية.

ويمكن لقوانين البذور التي تهدف إلى حماية وتعزيز حقوق المزارعين أن تعترف أيضًا بحقوق المزارعين في حفظ البذور أو استخدامها أو تبادلها أو بيعها و / أو تحمي هذه الحقوق.

الخيار 10 واو (خيار جديد): استخدام و / أو تعزيز إمكانات قانونية أخرى لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها.

يمكن أيضًا استخدام و / أو تحسين إمكانات قانونية أخرى بشكل فعال لحماية حقوق المزارعين وتعزيزها. ويمكن استخدام الأدوات الجماعية مثل المؤشرات الجغرافية وأحتمال المنشأ أو العلامات التجارية في بعض الحالات لحماية أشكال مختلفة من المعارف التقليدية التي تحتفظ بها مجموعات أو جماعات محلية محددة من المزارعين. وقد يشمل هذا النوع من الحماية الدراية الفنية والممارسات والعمليات والمهارات و / أو المنتجات، خاصة إذا كانت هذه المعارف بحوزة المزارعين والمجتمعات المحلية والأصلية ومرتبطة بمناطق جغرافية محددة، بما في ذلك، على سبيل المثال، المناطق المحمية.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام حقوق المؤلفين وتدابير حماية الأصناف النباتية والأدوات المماثلة من قبل المزارعين و / أو الكيانات القانونية التي يديرها المزارعون لحماية المعارف و / أو الأصناف التي قاموا بتطويرها. ويمكن استخدام القانون الخاص، بما في ذلك الشهادات والتراخيص، في بعض الحالات لحماية نظم بذور المزارعين، على سبيل المثال من خلال ضمان استخدام تقنيات تربية معينة أو عدم استخدامها، أو لحماية البذور والأصناف من براءات الاختراع وغيرها من أشكال الخصخصة.

الخيار 10 هاء (خيار جديد): دراسة السياسات والقوانين الوطنية والدولية المتعلقة بمساهماتها في أعمال حقوق المزارعين.

يمكن أن تساعد دراسة السياسات والأطر القانونية على تحديد مواطن القوة والضعف المحددة في التشريعات الحالية واقتراح حلول لسدّ الثغرات المحتملة. وقد تشمل أيضًا دراسات مقارنة، على سبيل المثال بشأن النهج المعتمدة في مختلف البلدان أو المناطق. ويمكن زيادة التركيز على اتساق الالتزامات الدولية والتشريعات الإقليمية والوطنية ودون الوطنية والسياسات العامة والبرامج ذات الصلة.

ويمكن أن تزود هذه الدراسات صانعي السياسات بالأدلة الضرورية من أجل استهداف و / أو تصميم التدابير التي تدعم أعمال حقوق المزارعين على نحو أفضل، ويمكن أن تساعد أيضًا في زيادة الوعي لدى جمهور أوسع.

دال 2-11 المسائل المتعلقة بالفئة 11

تتطلب الاقتراحات الخاصة بنقل عدة خيارات من الفئة 11 إلى فئات أخرى وإنشاء الخيار 11 ألف تنقيح النص التمهيدي ووصف الخيار 11 ألف؛ ومع ذلك، يوجد حاليًا عدد قليل للغاية من التقارير المقدمة التي توفر رؤى بشأن المضمون المحتمل لهذا الخيار.

الطريقة (الطرق) الممكنة لمعالجة هذه المسألة:

1- جمع المزيد من النصائح / المدخلات من فريق الخبراء بشأن مضمون هذا الخيار، واستعراض التقارير المقدمة الجديدة ذات الصلة، قبل صياغة الوصف.

← هناك حاجة إلى مزيد من المشورة من فريق الخبراء بشأن كيفية معالجة هذه المسألة.